



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة ماستر

محاولات إنضمام الجزائر لمجموعة البريكس
(واقع وفاق)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد دولي

إشراف الأستاذة (ة):
- رحاني موسى

إعداد الطلبة:
• معمري لبني
• خليل اماني

اللجنة المناقشة:

رئيسا	1. بن بركة الزهرة
مقرا ومشرف	2. رحاني موسى
مناقشا	3. كرامة مروى

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



- شكر وتقدير -

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى " لأن شكرتم لأزيدنكم " صدق الله العظيم

أشكر أولاً الله عز وجل على نعمه وفضله وإن الحمد لله الذي أتممنا هذا البحث

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وفائق الاحترام والتقدير الى الأستاذ المحترم

المشرف الأستاذ رحمانى موسى والذي تكرم بإشرافه على هاته المذكرة والذي

كان لنا سندا وافادنا في توجيهاته ونصائحه ندعوه بدوام الصحة والعافية

شكر خاص لجميع اساتذتي والى كل من ساعدنا في اعداد هذه المذكرة لكم منا

جزيل الشكر والتقدير

-إهداء-

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا

هذه ثمرة الجهد والنجاح

أهدي هذا النجاح الى نفسي الطموحة أولاً ثم الى عائلتي العزيزة
التي ساندتني ولا تزال

إلى جميع الأصدقاء وإلى الذين وفرو لنا جميع أسباب التوفيق
والنجاح

حفظكم الله جميعاً وادخل في قلوبكم السعادة والفرح واجين من
الله تعالى

التوفيق والسداد

الى كل قسم العلوم الاقتصادية وجميع دفعات 2024

ملخص الدراسة:

تقوم هذه الدراسة بالبحث في موضوع محاولات انضمام الجزائر لمجموعة البريكس في ظل التحولات الاقتصادية التي يعرفها العالم خاصة مع تزايد مكانة البريكس اذ أصبح لهذا التكتل دور اقتصادي هام في النسق الدولي وهذا قد يكون فرصة للجزائر في الحصول على مزايا ومكاسب اقتصادية ستساعد اقتصادها على الانتعاش أكثر وتحقيق التنمية.

كما ناقشت هذه الدراسة أسباب رفض طلب الجزائر في الانضمام للبريكس بالرغم من المؤهلات والامكانيات التي تملكها الجزائر سواء الاقتصادية او السياسية او حتى الطبيعية والتي قد تشكل قوى إضافية لمجموعة البريكس.

وتوصلت أيضا هذه الدراسة الى ان لا يزال للجزائر فرص كبيرة للنجاح في الانضمام للمجموعة البريكس وذلك يعتمد على قدراتها في تجاوز التحديات والعقبات التي تواجهها وبذل المزيد من الجهود وتنفيذ الإصلاحات والتعديلات الضرورية التي تمكنها من تحقيق اهدافها التنموية وتعزيز مكانتها الدولية والحصول على مقعد في مجموعة البريكس.

الكلمات المفتاحية: مجموعة البريكس - الاقتصاد الجزائري - تكتل اقتصادي - swot

Summary:

This study investigates Algeria's attempts to join the BRICS group in light of the economic transformations occurring worldwide, especially with the increasing prominence of BRICS, as this bloc has acquired significant economic influence in the international arena. This could be an opportunity for Algeria to gain economic advantages and benefits that would further contribute to its economic recovery and development.

The study also discusses the reasons for Algeria's request to join BRICS being rejected, despite its qualifications and capabilities, whether economic, political, or even natural, which could provide additional strength to the BRICS group.

Furthermore, this study concludes that Algeria still has significant opportunities for success in joining the BRICS group, depending on its ability to overcome the challenges and obstacles it faces, and by exerting more efforts and implementing necessary reforms and adjustments that enable it to achieve its developmental goals, enhance its international position, and secure a seat within the BRICS group.

keywords: BRICS group-Algerian economy - economic bloc-swot

فهرس المحتويات

-شكر وتقدير-

-إهداء-

فهرس المحتويات

أ	مقدمة
5	الفصل الأول:.....
2	المبحث الأول: ماهية البريكس
2	المطلب الأول: مفهوم ونشأة مجموعة البريكس
7	المطلب الثاني: أهداف ومؤسسات المجموعة البريكس
7	المطلب الثالث: مقومات دول البريكس
12	المبحث الثاني: معايير وشروط الانضمام إلى البريكس:
12	المطلب الأول: معايير اقتصادية
14	المطلب الثاني: معايير اخرى :
15	المطلب الثالث: تحديات البريكس و دورها في الاقتصاد العالمي :
21	الفصل الثاني:
23	مبحث تمهيدي: إستراتيجية SWOT:.....
26	المبحث الأول: واقع انضمام الجزائر لمجموعة البريكس:
26	المطلب الأول: مقومات الجزائر
33	المطلب الثاني: أسباب عدم انضمام الجزائر:
36	المبحث الثاني: آفاق انضمام الجزائر لمجموعة البريكس
36	مطلب الأول: مكاسب الجزائر في حالة الانضمام:
36	المطلب الثاني: التعديلات التي تحتاجها الجزائر من اجل الانضمام للبريكس
42	الخاتمة.....

الصفحة	الشكل
	الشكل 1 : خريطة توضيح موقع دول البريكس الخمس
	الشكل 2 : نسبة سكان مجموعة البريكس من العالم
	الشكل 3: حجم الناتج المحلي الإجمالي من الحجم العالمي
	الشكل 4 : حجم تجارة مجموعة البريكس من التجارة العالمي
	الشكل 5: مكونات وعناصر تحليل الموقف
	الشكل 6 : يوضح مساهمة قطاع المحروقات في صادرات الجزائر
	الشكل 7 : خريطة الاشعاع الشمسي لمختلف مناطق الوطن (كيلوواط ساعة/متر مربع اي)
	الشكل 8 : الموقع الجغرافي للجزائر
	الشكل 9 : يوضح أكبر 5 احتياطات للذهب في افريقيا في 2023

الصفحة	الجدول
	الجدول 1: الناتج المحلي الإجمالي لروسيا خلال العشر سنوات الماضية
	الجدول 2 : الناتج المحلي الإجمالي للصين خلال العشر سنوات الماضية
	الجدول 3 : الناتج المحلي الإجمالي للبرازيل خلال العشر سنوات الماضية
	الجدول 4 : الناتج المحلي الإجمالي للهند خلال العشر سنوات الأخيرة
	الجدول 5 : الناتج المحلي الإجمالي لجنوب افريقيا خلال العشر سنوات الأخيرة
	الجدول 6 : الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة 2014 - 20
	الجدول 7 : صادرات الجزائر خلال الفترة 2022 - 20
	الجدول 8: تحليل SWOT نقاط القوة والضعف للجزائر
	الجدول 9: تحليل SWOT نقاط الفرص والتحديات للجزائر:

المقدمة

مقدمة

شهد الاقتصاد العالمي تطورات عديدة في الحقبة الأخيرة وبرز العديد من التكتلات الاقتصادية والإقليمية والمتمثلة في مختلف أنماط التجمع الاقتصادي مثل مناطق التبادل الحر، الاتحادات الجمركية، الأسواق المشتركة، وتعرف التكتلات الاقتصادية على أنها اتفاق بين دولتين أو أكثر لإزالة كافة القيود والعوائق التي تواجه انتقال السلع ورؤوس الأموال والأشخاص فيما بينها. من أهم هذه التكتلات الناشطة الاتحاد الأوروبي والآسيان وتكتل البريكس، حيث أصبح هذا الأخير تكتل عملاق وواحد من أبرز الكيانات الدولية التي تستحوذ على اهتمام العالمي، وظهرت مجموعة البريكس كمنصة حيوية للتعاون والتنسيق العالمي، حيث تتمتع هذه المجموعة بقاعدة اقتصادية وسياسية قوية مما يمنحها قدرة التأثير على سير الأحداث على الصعيدين الدولي والإقليمي.

ومع تزايد التشابك في العلاقات الاقتصادية والدولية أصبح من الضروري على كل دولة البحث عن الانضمام إلى ترتيبات اقتصادية تحمي اقتصاداتها من تقلبات السوق الدولية، خصوصا بعد التأثير بالعديد من الأزمات الاقتصادية التي تسببت بحوث خسائر كبيرة في اقتصاديات الدولة هذا ما زاد من أهمية وضرورة البحث عن الانضمام لتكتلات اقتصاديا لتفادي أي اضطرابات وتأثرات بالاقتصاد العالمي.

وفي الآونة الأخيرة شهدت مجموعة البريكس ارتفاع أسهمها و بروزها إعلاميا خاصة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، و بحث روسيا عن شركاء داعمين لها في وجه العقوبات الاقتصادية الغربية، أصبحت العديد من الدول ترغب بالانضمام لهذه المجموعة، ومن بين هذه الدول الجزائر التي تسعى للانضمام بشكل حثيث وإصرار، نظرا لأهمية هذا الانضمام المكاسب الاقتصادية و السياسية بالنسبة لها، وهنا نجد نفسها أمام نظام عالمي جديد أخذ في التحول بسرعة من نظام أحادي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية إلى نظام مزدوج ومتعدد القوى تقوده كل من الصين وروسيا، ومن مظاهر هذا التحول الذي اوجب على الجزائر ان تدارك دورها ومكانتها على المستوى الإقليمي والدولي وتوسيع تحالفاتها من أجل إكتساب فرص أكبر للانضمام.

الإشكالية

ما هي فرص وتحديات انضمام الجزائر لمجموعة البريكس؟

(استراتيجية SWOT)

الاسئلة الفرعية:

1. ما هي مجموعة البريكس؟
2. ماهي التحديات التي واجهتها الجزائر في الانضمام للبريكس (أسباب الرفض)؟
3. ما هي فرص (تعديلات الجديدة) لإنضمام الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

- رفضت مجموعة البريكس انضمام الجزائر لأسباب اقتصادية.
- الإضافات والتعديلات الجديدة كفيلة بقبول ملف الجزائر للانضمام لمجموعة البريكس.

سبب اختبار الموضوع:

تتعدد وتتوزع أسباب اختيار الموضوع منها:

1- أسباب ذاتية:

- تكمن في ميول الباحث للدراسات الكلية ذات العلاقات الدولية

- تخصص الباحث في الاقتصاد الدولي.

2- أسباب موضوعية:

- تتعلق بطبيعة الموضوع وحدثته مما وجب البحث فيه.

- تحليل انضمام الجزائر للبريكس والتعرف على مكاسب الجزائر من الانضمام للبريكس وكذلك فهم أسباب رفضها من اول فرصة لها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في التعرف على أهم العوائد والمكاسب التي قد تحصل عليها الجزائر في حال الانضمام لمجموعة البريكس.

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التعدد المنهجي بدلا من الاعتماد على منهج واحد للدراسة، بمعنى انه تم معالجة موضوع من مداخل مختلف خاصتا ولأن الموضوع مستحدث ولايزال قائما ومن الاحتمال استمراره مستقبلا، وتمثلت مناهج الدراسة في: منهج وصفي تحليلي واستشراقي حيث تم وصف مجموعة البريكس وتحديد أهدافها ومعاييرها ومقومات دول المجموعة، ودراسة ملف الجزائر وتحليل أسباب رفض انضمامها للمجموعة مع القيام بقراءة استشرافية لاهم الإضافات والتعديلات التي يجب على الجزائر القيام بها في المستقبل لتتمكن من الانضمام من خلال استراتيجية **swot** مقارنة كلية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة: عبد الرحمان سلخين-آفاق انضمام الجزائر الى منظمة البريكس فرص وتحديات-2023: سلطة هذه الدراسة الضوء

على مجموعة البريكس من خلال ابراز مقوماتها وامكانياتها وأهدافها، بالإضافة الى دراسة مدى إمكانية انضمام الجزائر الى مجموعة البريكس في ظل الظروف والأزمات والتحولت الدولية الراهنة، وكذلك الأسباب الدافعة بالجزائر لطلب العضوية في هذه المجموعة. توصلت هذه الدراسة الى اهم المكسب القوي الذي ستحصل عليه البريكس في حالة انضمام الجزائر لها كسند قويا في افريقيا يزيد من الميكانيزمات الاقتصادية والسياسية للدول الأعضاء.

❖ تختلف دراستنا على هذه الدراسة في انها قامت بتحديد اهم الأسباب لعدم انضمام الجزائر للمجموعة، ودراسة اهم الاصلاحات والتعديلات الواجب تنفيذها من اجل القدرة على الانضمام في المستقبل من خلال استراتيجية **swot** مقارنة كلية.

2- دراسة: شريفة كلاع -نحو انضمام الجزائر الى مجموعة البريكس، المتطلبات والمكاسب، مجلة مدارات سياسية، المجلد 07،

العدد 01، 2023: تبحث هذه الدراسة في موضوع إمكانية انضمام الجزائر لمجموعة البريكس وأيضا الرهانات والتحديات امام الجزائر التي وجب عليها مواجهتها من اجل الحصول على العضوية في البريكس.

توصلت هذه الدراسة الى ان من اجل انضمام الجزائر للبريكس وجب عليها زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة فرص الاستثمار فيها انطلاقا من استراتيجية رابع-رابع واستقطاب شركات ذات توجه اقتصادي الذي يدعم المشاريع الاقتصادية المسطرة من قبل الحكومة. ❖ تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في انها قامت بالتعريف بمجموعة البريكس من نشأة ومفهوم ومقومات و تحديات ...

كما عالجت دراستنا اهم أسباب عدم انضمام الجزائر للمجموعة البريكس وكذا منهجية البحث من خلال استراتيجية swot مقارنة كلية.

3- دراسة: د. احسان عبد المنعم-الترتيبات الإقليمية الجديدة ولتغيرات في ميزان القوى العالمي-تكتل البريكس كنموذج- مجلة

العلوم السياسية، جامعة هورين، 2020: عالج الباحث في هذه الدراسة مفهوم التكتلات الاقتصادية والإقليمية الحديثة، وقام بتسليط الضوء على تكتل البريكس من خلال دراسة الأهمية السياسية والاقتصادية للتكتل ومكانته في ميزان القوى العالمي، كما قام بتصور المستقبل الاقتصادي والسياسي لتكتل البريكس. وتوصل الباحث الى ان الحصول على دور في إدارة الاقتصاد العالمي الى جانب المجموعة عشرين والصناديق المالية الدولية الكبرى هو من أبرز الأهداف التي تسعى اليها مجموعة البريكس.

❖ واختلفت دراستنا في ان موضوعها الأساسي هو انضمام الجزائر لمجموعة البريكس ودراسة مقومات الجزائر والأسباب رفضها والمكاسب التي قد تحصل عليها في حالة الانضمام وكذلك التعديلات التي قد تمكن الجزائر للانضمام للمجموعة في المستقبل من خلال استراتيجية swot مقارنة كلية.

حدود الدراسة:

الإطار الزمني: تقع حدود الدراسة في الفترة الزمنية منذ نشأة البريكس 2009 الى غاية 2023 ودراسة فرص وتحديات انضمام الجزائر الى التكتل خلال الفترة 2014-2023

الإطار المكاني: تستهدف هذه الدراسة نشأة و تطور البريكس (الصين، روسيا، البرازيل، الهند، جنوب افريقيا)، ودراسة الجزائر كمحور اساسي.

صعوبات الدراسة: من اهم الصعوبات التي واجهتنا هي قلة المراجع خاصة الكتب، إضافة ان تكتل البريكس هو تكتل حديث النشأة حيث تميز بالتغير المستمر وتواتر الاحداث وسرعة التحولات فيه، ومن اهم الصعوبات التي واجهتنا هي الحصول على الاحصائيات المتعلقة بالاقتصاد الجزائري بسبب عدم توفير وتحديث المعلومات والاحصائيات سنويا.

نموذج الدراسة: تم الاعتماد على استراتيجية SWOT في دراسة الاقتصاد الجزائري من خلال تقييم البيئة الداخلية، وتحليل كل من نقاط القوة والضعف وكذلك تقييم البيئة الخارجية من خلال تحليل كل من الفرص والتهديدات التي تواجه الاقتصاد الجزائري.

والشكل العام لتحليل SWOT يكون كالتالي:

نقاط الضعف	نقاط القوة
..... ● ●
..... ● ●
..... ● ●
التحديات	الفرص
..... ● ●
..... ● ●
..... ● ●

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لمجموعة البريكس

مقدمة الفصل:

ظهرت مجموعة البريكس في الحقبة الأخيرة كتكتل صاعد يملك قوة إقليمية و اقتصادية كبيرة و متطورة خاصة من حيث التجارة الخارجية و البنينة و أصبحت المجموعة منافس قوي لباقي التكتلات الاقتصادية الأخرى, حيث ان مجموعة البريكس تجسد حقيقة تحول القوة الحاصلة في النظام الدولي لصالح قوى جديدة, كان ظهور البريكس بناء على لقاءات بين عدة دول ليست بالضرورة متجانسة اقتصاديا او متجاورة جغرافيا بل هي مجموعة دول تملك إرادة قوية لتحقيق النهضة الاقتصادية المرموقة و تغيير خارطة الاقتصادية العالمية وكذلك منافسة اقوى الاقتصادات العالمية و النهوض بقطاع التجارة الخارجية و تطويرها, و من المتوقع ان تبقى البريكس المصدر الأكثر أهمية للنمو العالمية نظرا للمقومات و القدرات التي تملكها المجموعة.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين:

- تناول المبحث الأول ماهية مجموعة البريكس (مفهوم، نشأة، اهداف...)
- اما المبحث الثاني تناول معايير الانضمام للبريكس ودورها في الاقتصاد

المبحث الأول: ماهية البريكس

مجموعة البريكس واحدة من أهم التكتلات الاقتصادية الموجودة حالياً على المستوى العالمي، حيث تضم اقتصاديات كبرى كروسيا والصين كما أنها تتسحذ على نسبة مساهمة كبيرة في الاقتصاد الدولي، وهذا ما يجعلها قوى دولية صاعدة ومتطلعة للنفوذ وبناء مكانة دولية أكبر.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مجموعة البريكس

الفرع الأول: التعريف بمجموعة البريكس:

مجموعة البريكس هي منظمة سياسية إقتصادية عالمية تم تأسيسها سنة 2009 في روسيا وهنا تم الإعلان عن تأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية، تم تأسيسها على يد أربعة دول هي روسيا والصين الهند والبرازيل وهذا قبل ان تنضم إفريقيا الجنوبية في 2011. (خضران، 2020)

ويتمثل مصطلح "البريكس" بـ "brics" اختصاراً لأسماء البلدان المكونة لهذه المجموعة و هو تجميع للحروف الأولى اللاتينية للدول المكونة للمجموعة، و سابقاً قبل انضمام جنوب إفريقيا كان تسمى بـ "البريك"، (B: البرازيل, R: روسيا, i: الهند; C: الصين, s: جنوب إفريقيا South Africa)

تختلف المجموعة عن سائر التكتلات الأخرى في أنها لا تربط نطاق جغرافي بين دولها وهذا ما يعرف بالمنهج المعاصر للتكامل الإقتصادي أو الإقليمية الجديدة، فالمجموعة تضم الأربع قارات: روسيا في أوروبا و آسيا و الصين الهند في آسيا و البرازيل في أمريكا اللاتينية و جنوب إفريقيا في إفريقيا، و بهذا فهي تمثل 40% من مساحة العالم، (زلومة، 2015)، ويصل التعداد السكاني للمجموعة الى 43% من سكان العالم المقدر بأكثر من 8 مليار نسمة، إضافة لهذا فإن نسبة مساهمة المجموعة في الاقتصاد العالمي وصلت لـ 25.6% لترتفع في 2023 وتصل الى 28.8% وهذا بعد انضمام دول جديدة للمجموعة (مصر السعودية إثيوبيا، إيران و الإمارات المتحدة العربية)، (الدول، 2024)، كما أنها تسيطر على 20% من التجارة العالمية وذلك وفقاً لبيانات منظمة التجارة العالمية.

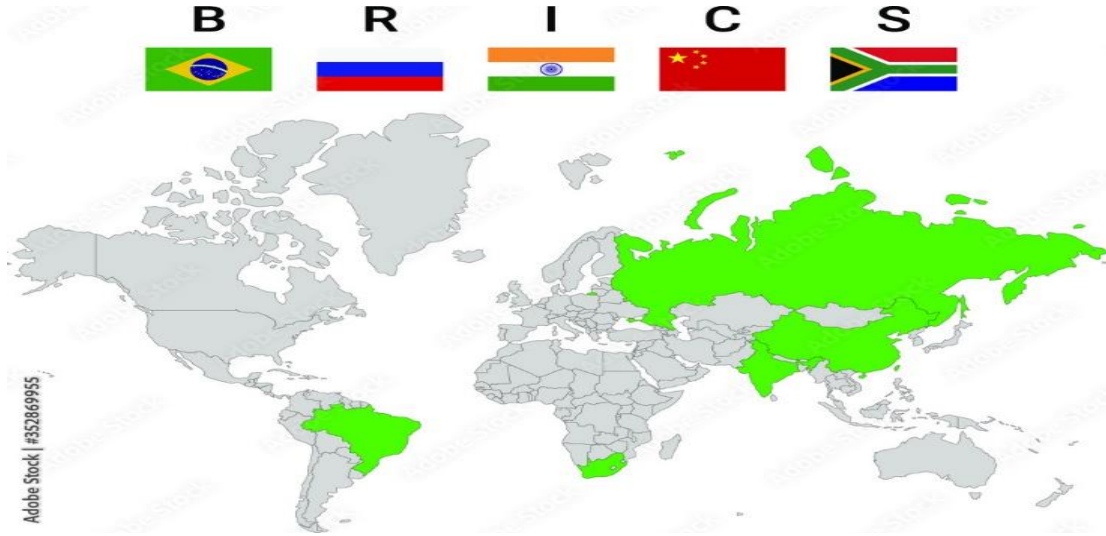
يمكن تقسيم دول مجموعة البريكس إلى مجموعتين: (نبيه و عبد الله، 2021)

المجموعة الأولى: تتمثل في الدول الكبرى الصاعدة وسريعة النمو إقتصادياً والتي لها دوراً عالمياً لكن لم ترتقي الى مستوى الدول العظمى هم الصين روسيا و الهند.

المجموعة الثانية: هي دول متوسطة القدرات الصاعدة ولا تلعب دوراً كبيراً عالمياً لكنها تؤدي دوراً إقليمياً قوياً وهم البرازيل وجنوب إفريقيا.

ونظراً للنجاح الذي تحققه المجموعة قد تنبأت عدد من الدراسات الاقتصادية بأن يتفوق الحجم الإجمالي لإقتصاديات دول البريكس على حجم اقتصاديات دول المجموعة السبعة الكبرى بحلول عام 2025، وسيتفوق على الاقتصاد الأمريكي بحلول عام 2050، ومن أهم هذه الدراسات الدراسة التي قام بها الاقتصادي جيم أونيل عام 2001 من خلال تقرير الذي يحمل عنوان "العالم يحتاج المزيد من حجارة القرميد الاقتصادي".

• الشكل 1: خريطة توضح موقع دول البريكس الخمس



المصدر: <https://www.mapsofindia.com/maps/india-and-the-world/brics-countries.html>

من الخريطة نلاحظ ان المجموعة تملك دول أعضاء في اغلب قارات العالم و كذلك من أكبر الدول مساحتاً، إذ تمثل المجموعة 29,6% من المساحة الكلية للعالم، و هذا مكنها من السيطرة على اهم الطرق التجارية، من اهم المشاريع الطرق التجارية نجد مشروع 'طريق الحرير الجديد' وهو الحلم الذي تسعى اليه الصين من اجل تسريع وصول منتجاتها للعالم.

الفرع الثاني: نشأة مجموعة البريكس:

عرف العالم في خمسينيات القرن الماضي تقارب بين الصين وروسيا وهذا قبل تشكل المجموعة، وذلك بهدف التصدي و مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية، و عرف هذا التقارب محاولات لضم الهند، ضلت المحاولات إلى غاية عقد أول اجتماع بين وزراء الخارجية لكل من الصين الهند وروسيا سنة 2008 لتنظم البرازيل بعدها في 2009 و هنا عقدت أول قمة بين رؤساء هذه الدول في "بيكاتيرينبرج" في روسيا 2009 و تم الإعلان عن تأسيس كتكتل اقتصادي عالمي و اطلق على المجموعة اسم "البريك" اختصارا للأحرف الأولى للدول الأربعة (الصين روسيا الهند و البرازيل). (خضران، 2020)

تاريخيا ظهر مصطلح البريك للمرة الأولى على لسان البريطاني جيم أونيل الاقتصادي رئيس البنك الإستثماري الأمريكي "غولدمانساكس" سنة 2001 من خلال تقرير حمل عنوان "العالم يحتاج إلى المزيد من حجارة القرميد الاقتصادي" وفي هذا التقرير عبر عن رأيه حول اقتصاديات الدول الأربعة الصين الهند البرازيل وروسيا، وعبر عن قدرة هذه الدول على التفوق على اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية في منتصف القرن 21 وعلى اقتصاديات الدول السبعة الكبرى في نهاية الربع الأول من القرن 21. عمد الكاتب استعمال كلمة حجارة القرميد و التي تعني بالإنجليزية "brick" و هي نسبة لإسم المجموعة bric، و مع حدوث أزمة 2008 و تداعياتها واستطاعت هذه الدول على مواجهة الركود الذي حدث وهذا اظهر صحة كلام و دراسة جيم أونيل. (زلومة، 2015)

انضمت جنوب إفريقيا للمجموعة في 2011 وكان انضمامها إضافة نوعية للمجموعة وهنا أصبح اسم المجموعة "مجموعة البريكس"، وفي قمة سنة 2023 عرفت المجموعة توسعا بإنضمام 5 دول جديد وهذا لإضفاء التنوع على هيكل السلطة العالمي، بدأت هذه الدول انضمامها بشكل رسمي في اليوم الأول من سنة 2024 وهذه الدول هي: مصر السعودية الإمارات إيران وإثيوبيا

الفرع الثالث: قمم مجموعة البريكس

منذ تشكل مجموعة البريكس كتكتل إقتصادي سياسي عالمي سنة 2009، عرفت التكتل مجموعة من القمم التي تم من خلالها إبراز اتخاذ أهم القرارات الخاصة بالمجموعة.

1-القمة الأولى: بريك الأولى، عقدت في 16 جوان 2009 في إيكاترينبرغ الروسية، تعد هذه القمة هي اول قمة للمجموعة شارك فيها رؤساء الدول الأربعة، وتم الإعلان فيها عن تأسيس كتكتل البريك كما تم الإعلان عن ضرورة تأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية،(الحفيظ و بن خثانة، 2023)، كما دعت المجموعة في هذه القمة لإعادة صياغة وإصلاح النظام المالي و الاقتصادي العالميين وكيفية مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية 2008، كما تم التوصل إلى قرارات التالية: التنسيق و التعاون بين دول المجموعة في مجال الطاقة و مجال البحث العلمي و التطول التكنولوجي، و العمل على إصلاح بعض المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي و هذا يؤثر على الإصلاحات في الاقتصاد الدولي.(دور كتكتل البريكس في النظام الدولي الجديد، 2023)

2-القمة الثانية: عقدت في 15 أبريل 2010 في البرازيل، التقى في هذه القمة جميع قادة البركس وتم مناقشة القضايا الرئيسية في جدول الاعمال، و تم الاتفاق على وضع خطوات ملموسة لتحريك و تنسيق داخل دول البريك وكذلك تحديد منطلقات مشتركة لإزالة آثار الأزمة الاقتصادية 2008، وتم أيضا التأكيد على قرارات القمة الماضية كمناقشة مسائل متعلقة بالنظام المال. (العرايسية و صليحة، 2020)

3-القمة الثالثة: عقدت في 14 افريل 2011 في الصين في هذه القمة دعت المجموعة جنوب إفريقيا للانضمام كعضو كامل، و هنا اصبح التكتل من اكبر التكتلات على الإطلاق و اصبح يضم 3مليار نسمة، و أصبحت تسمية المجموعة البريكس بدلا من البريك، اهم ما تم مناقشته في هذه القمة اصلاح منظومة التمويل العالمي والنظام النقدي والمالي الدولي وتم التوقيع على اتفاق اطاري للتعاون في مجال الإقراض بين بنوك التنمية بين الدول الأعضاء، كما تبني عدد من القضايا العالمية منها محاربة الإرهاب و التنسيق الأمني تحقيق التنمية المستدامة و مواجهة الفقر ودعم الدول النامية وكذلك التشجيع على استخدام الطاقات المتجددة والاستخدام السلمي للطاقة النووية. (باباي و عبد السلام، 2018)

4-القمة الرابعة: قمة بريكس نيودلهي عقدت في 29 مارس 2012 في الهند، إقترح الرئيس الروسي في هذه القمة ضم كل من البرازيل و الهند و جنوب افريقيا إلى مجلس الامن الدولي، كما تم في هذه القمة معارضة التراجع في قضايا البيئة و عبرت المجموعة عن معارضتها للتدخل في الشؤون الداخلية لمنطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا بشكل يهدد عدم إستقرار المنطقة، وكما تم الاتفاق على العديد من النقاط نذكر منها: تقديم مساعدات للدول الغير مستقرة سياسيا او التي تحدث فيها نزاعات و تحديدا في منطقة و آسيا الوسطى، و ابراز ضرورة العمل على وقف العنف و دعم حقوق الانسان في سوريا، تسهيل الإقراض لبعض دول العالم الثالث و مساعدتها في الولوج الى النظام المالي العالمي و هذا يمكن مجموعة البريكس من الاستثمار في هذه الدول. (سلخين، 2023-2022)

5-القمة الخامسة: قمة دوربان عقدت في 27 مارس 2013 في مدينة دوربان في جنوب افريقيا إضافة الى رؤساء دول المجموعة شارك في هذه القمة نحو 16 من قادة دول أخرى و قادة التجمعات الإفريقية من بينهم رئيس وزراء أثيوبيا بإعتباره رئيسا للاتحاد الإفريقي والرئيس السنغالي بإعتباره رئيسا لمجموعة مبادرة النيباد(الحفيظ و بن خثانة، 2023)،تم الاتفاق في هذه القمة على إنشاء بنك التنمية و الذي يتولى تمويل إحتياجات البنية التحتية ومعالجة التحديات الإنمائية لدى الدول الفقيرة والاقتصاديات الناشئة كما عبرت البريكس عن سعيها الى تدشين خط ربط الأنترنت بين دول المجموعة لربطها معلوماتيا. (الدين، 2023)

6-القمة السادسة: عقدت في 15 جويلية بفورتاليزا بالبرازيل ،كان موضوع النقاش في هذه القمة هو النمو الشامل و حلول التنمية المستدامة و حلول لمواجهة التحديات البشرية وتحقيق النمو واتخاذ التدابير اللازمة للتعافي الكامل من تداعيات الأزمة المالية، كما اكدت القمة على دور المجموعة المحوري الذي سيلعبه في خلق نظام عالمي أكثر عدالة و امن ومواجهة تحديات الإرهاب و الفقر. (العرايسية و صليحة، 2020)

7-القمة السابعة: عقدت في جويلية 2017 في أوبا بروسيا و عقدت تحت شعار "شراكة البريكس تكاملا قويا للتنمية العالمية" تمت مناقشة القضايا المشتركة فيما يتعلق بجدول الاعمال الدولي(الحفيظ و بن خثانة، 2023)، تميزت هذه القمة بحضور رؤساء حكومات تكتلات أخرى و هي تكتل الآسيان ومنظمة التعاون شنغهاي، من اهداف هذه القمة مواجهة تحديات السلام والامن و تعزيز التنمية المستدامة والقضاء على كل أشكال الإحتكار المنظم وتحسين القدرة الثنائية لإقتصاديات دول البريكس. (الدين، 2023)

8-القمة الثامنة: قمة تاج إكزوتيكا عقدت في أكتوبر 2016 في مدينة غوا تحت شعار "بناء الحلول المستدامة والشاملة والجماعية" وتم خلال هذه القمة الإستناد على أربعة أبعاد وهي:

البناء المؤسسي و تحفيز التعاون بين دول التكتل ، دمج آليات التعاون، تنفيذ قرارات التي تم إتخاذها في القمم السابقة.(العرايسية و صليحة، 2020)

9-القمة التاسعة: عقدت في سبتمبر 2017 ب شيامين في الصين ،تميزت بحضور رؤساء دول من قارات مختلفة و هي مصر المكسيك تايلند و طاجاكستان و غينيا، تم من خلال هذه القمة تأكيد من تم الاتفاق عليه في القمم السابقة، والعمل على دعم الدول النامية من خلال تشجيع الاستثمارات والتعاون التجاري و العلمي.(دياب، 2022)

10-القمة العاشرة: عقدت في جويلية 2018 انعقدت لمدة 3 أيام من 25 إلى 27 جويلية وهي من أهم القمم للمجموعة، عقدت بحضور قادة البريكس بالإضافة الى رؤساء كل من نامبيا والغابون وانغولا و اوغندا والطوغو والأرجنتين وجاميكا وتركيا، كان الهدف الرئيسي للقمة هو التأكيد على تشكيل نظام اقتصادي متعدد الأقطاب قادر على مواجهة الصدمات الاقتصادية، كما تم التأكيد من طرف القادة الخمسة على استعدادهم لتقديم المساعدة للدول النامية وتسوية النزاعات العربية بين (مصر و السعودية)، (الامارات والبحرين مع دولة قطر)، وكذلك تم التوقيع على التوصيات التالية: رفض الأحادية القطبية، العمل على رفع معدلات النمو الاقتصادي للمجموعة، وكذلك تشجيع التعاون والاستثمار البيئي.(سلخين، 2022-2023)

11-لقمة الحادي عشر: عقدت في نوفمبر 2019 بالبرازيل، تهدف القمة الى وضع اللمسات الأخيرة لبرنامج PartNIR او ما يعرف ببرنامج الشراكة للثورة الصناعية الجديدة، عقدة القمة تحت شعار 'البريكس: النمو الاقتصادي لمستقبل مبتكر' تم التأكيد على التزام المجموعة بمبدأ السيادة والاحترام المتبادل والمساواة، ومواصلة تعزيز تعاون البريكس لصالح رفاهية الشعوب، كذلك تم مناقشة تعزيز واصلاح النظام المتعدد الأطراف والتعاون الاقتصادي المالي والأوضاع الإقليمية وتعزيز التعاون بين دول التكتل. (علي، 2023)

12-القمة الثاني عشر: عقدت في 17 نوفمبر 2020 ب سان بطرسبورغ بروسيا و تمت عبر تقنية التناظر المرئي وهذا بسبب جائحة كورونا آنذاك، عقدت بالشراكة مع منظمة شنغهاي للتعاون، تمت مناقشة كيفية مساعدة الدول الأعضاء و تحسين المستوى المعيشي وتعزيز القدرات الفردية والجماعية من اجل مواجهة الجائحة، وقد تم الترحيب بالاقتراح الروسي لإنشاء نظام انذار مبكر للمجموعة من اجل الوقاية من مخاطر الامراض المعدية الجماعية. (سلخين، 2022-2023)

13-القمة الثالث عشر: عقدت في 2021 إلكترونيا بسبب الجائحة ،هدفت الى تحقيق الامن السياسي والاقتصادي و التمويل وتوطيد العلاقات الشعبية بين الدول الأعضاء.(الحفيظ و بن خثانة، 2023)

14-القمة الرابع عشر: عقدت في 23 جويلية 2022 ببيكين الصين ، وفي هذه القمة تولت جنوب إفريقيا منصب رئيس مجموعة البريكس، تم فيها مناقشة و التسديد على مبادرة الامن العالمي و أهميته.(الحفيظ و بن خثانة، 2023)

15-القمة الخامسة عشر: عقدت في اوت 2023 في جنوب افريقيا و تم توسيع المجموعة وقد تقدمت 22 دولة للانضمام للبريكس وتم قبول 6 دول فقط هي إيران الامارات السعودية والارجنتين مصر و اثيوبيا، وتم انضمامها رسميا في بداية سنة 2024، ما عدا الارجنتين فقد انسحبت و تم رفض طلب الانضمام للبريكس من طرف الرئيس الارجنتيني الجديد خافيي ميلي الذي اعتبر ان الانضمام غير مناسب لبلاده. (2024، skynewsarabia.com)

المطلب الثاني: أهداف ومؤسسات المجموعة البريكس

المطلب الثالث: مقومات دول البريكس

تمتلك دول مجموعة البريكس مقومات هامة تجعلها تلعب دورا متناميا على الساحة الدولية، إضافة إلى كبر مساحة دول البريكس وعدد سكانها كما نجد نفوذها المتزايدة على صعيد الاقتصاد العالمي والتعاون التجاري العالمي وحتى التجارة البينية التي وصلت ل 162 مليار دولار، والتجارة الخارجية قدرت ب 44 مليار دولار وإحتمال ارتفاع هذه النسب في المستقبل وزيادة نفوذها وسيطرتها عالميا، وفي هذا المطلب سنتعرف على أهم المقومات المتنوعة والمتعددة التي تملكها دول مجموعة البريكس:

الفرع الأول: مقومات روسيا والصين

روسيا والصين مؤسسي مجموعة البريكس، كما تعدان من أقوى دول العالم إذ ان كلاهما أعضاء دائمة في مجلس الامن ويملكان حق الفيتو وكذلك أعضاء في المجموعة عشرين، وهنا سنتعرف على اهم مقومات روسيا والصين:

أولا: روسيا:

تمتلك روسيا مقومات و إمكانات مختلفة سواء إقتصاديا أو عسكريا أو طبيعيا تؤهلها لتلعب دورا بارزا في النظام العالمي، فهي تعد اكبر دولة عالميا من حيث المساحة و التي تبلغ أكثر من 18 مليون متر مربع، كما يبلغ عدد سكانها أكثر من 164 مليون نسمة، و نظرا لكبر مساحتها فهي تزخر بالموارد الطبيعية إذ تعد من أغنى دول العالم من حيث مواردها الطبيعية وثرواتها الباطنية والمعدنية والأراضي الزراعية والصناعات الثقيلة ومصادر الطاقة الضخمة غاز ونفط وكهرباء كما تمتلك ثروة ضخمة من الطاقة الطبيعية المتجددة، إذ تحتل المركز الثالث في إنتاج النفط بحوالي 800 مليون برميل سنويا، روسيا هي أحد منتجين النفط الذين شاركوا في تكوين الأوبك. كما تتربع موسكو على عرش احتياطات الغاز الطبيعي العالمي و الذي تجاوز 30 % من الاحتياطي العالمي، في حين تحتل المرتبة الثانية في إنتاج الغاز الطبيعي بإنتاج حجمه 850 مليار متر مكعب سنويا. (المنعم، 2020)

إضافة إلى إمتلاكها لكميات هائلة من المعادن كالفحم والجبس والفوسفات التي تستخدم للإنتاج الصناعي، كما أنها من أهم الدول المنتجة لحام الحديد، النيكل، البلاتين، ذهب وورصاص، اما بالنسبة للإنتاج الزراعي فهي تعد من أكبر المنتجين للقمح فهو يحتل 59.1% من المساحة المزروعة بمساحة قدرت ب 16.6 مليون هكتار، والحبوب بمحصول وصل إلى أكثر من 34.4 قنطار من الحبوب إضافة إلى زراعة الشعير وتربية المواشي والصيد البحري، كما تعد السياحة من القطاعات التي لا يستهان بها في روسيا من حيث العائدات المالية. كما تمتلك روسيا صناعة أسلحة ضخمة و ترسانة نووية هائلة إذ يوجد لديها حوالي 5000 راس حربي نووي، من اهم الصادرات العسكرية الروسية هي الطائرات المقاتلة السفن و الغواصات و نظام الدفاع الجوي. (المنعم، 2020)

تؤدي روسيا دورا هاما في القضايا الدولية فهي عضو في المجموعة 8 الصناعية وعضوا في منتدى التعاون الإقتصادي لدول شرق آسيا والمحيط الهادي كما انها عضوا دائما في هيئة الأمم المتحدة وتمتلك حق الفيتو.

• الجدول 1: الناتج المحلي الإجمالي لروسيا خلال العشر سنوات الماضية

الوحدة: الف مليار دولار

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
GPD	1.69	1.49	1.84	2.24	1.86
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018
GPD	2.06	1.36	1.28	1.57	1.66

المصدر: <https://tradingeconomics.com/russia/gdp>

ثانياً: الصين:

يطلق على الصين لقب العملاق الاقتصادي فهي ثاني أكبر إقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة وتعد المنافس القوي والمحتمل للولايات المتحدة كما أنها من أكبر الدول مساحة إذ تبلغ مساحتها أكثر من 9 مليون كلم مربع وتحتل المرتبة الثالثة عالمياً، وهي من أكبر الدول كثافة سكانية ووصل عدد سكانها إلى 1.409 مليار نسمة في 2023. وهي عضواً في منظمة التجارة العالمية وعضواً دائماً في مجلس الأمن وتمتلك حق الفيتو.

يمثل إقتصاد الصين 10% من الإقتصاد العالمي وتعتبر الصناعة محور الإقتصاد الصيني كالصناعات الكهربائية والإلكترونية 38% من الناتج الصناعي العالمي، كما أنها تشرف على طرق مهمة للتجارة الدولية نظراً لأكبر مساحتها أهم هذه الطرق "طريق الحرير" الذي يساهم في تنشيط التجارة عبر محور الشرق الأقصى والشرق الأوسط وأوروبا مروراً بآسيا الوسطى وجنوب آسيا وغيرها من الطرق التي تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية لتحسين مستوى المعيشي لسكانها الذين يمثلون نسبة 30% من سكان العالم.

تحتل الصين المرتبة الأولى عالمياً في تصدير الحديد والثانية في الفوسفات والفضة والرابعة في إنتاج الذهب والأولى في إنتاج الفحم الحجري، و بالنسبة للزراعة فهي تمثل 49% من الإنتاج العالمي ورائدة عالمياً في إنتاج القمح والأرز كذلك الذرة والشعير و البذور الزيتية، بالرغم من أنها أكبر منتج زراعي في العالم إلا أنها هي الثانية أكبر دولة تستورد المنتجات الزراعية مثل الذرة والقمح. (العرايسية و صليحة، 2020)

وحسب التقرير الصادر من مجلس الاستخبارات الوطنية الأمريكية سنة 2020 فمن المتوقع ان تكون الصين أكبر دول العالم اقتصاداً في السنوات القادمة، فهي اليوم واحدة من أكبر المراكز المالية و مراكز الصناعة في العالم و بهذا فإنها تفرض نفسها كقوة مالية و عسكرية و ثقافية و اقتصادية على مستوى العالم، ويمكن القول بان العالم بصدد تغيير جذري لصالح صعود الصين (المنعم، 2020)

• الجدول 2 : الناتج المحلي الإجمالي للصين خلال العشر سنوات الماضية

الوحدة: ألف مليار دولار

السنوات	2023	2022	2021	2020	2019
GPD	18.4	17.69	17.82	14.69	14.28
السنوات	2018	2017	2016	2015	2014
GPD	13.89	12.31	11.23	11.06	10.48

المصدر: <https://tradingeconomics.com/china/gdp>

الفرع الثاني: مقومات البرازيل الهند وجنوب افريقيا

اولا: البرازيل:

تعد من أقوى الدول في أمريكا اللاتينية وهي خامس أكبر دولة في العالم من حيث المساحة وتشكل مساحتها نصف مساحة أمريكا الجنوبية وتقدر ب تقريبا 9 مليون كلم مربع وبلغ عدد سكانها أكثر من 217 مليون نسمة.

ويعتبر الاقتصاد البرازيلي من اهم الإقتصاديات التي تم تحريرها بالتوازي مع تحرير الاقتصاد العالمي، فهي اليوم ثامن أضخم إقتصاد عالمي لامتلاكها العديد من مقومات، وهي عضوا في منظمة التجارة العالمية وهي من الدول التي تدعم كل أشكال الاستثمارات وتسهيلها، كما انها تملك شركات متعددة الجنسيات في مجال الزراعة والطاقة وهذا بسبب ان اغلب أراضيها صالحة للزراعة وغنية بالموارد الطبيعية والمعادن ومن أهم منتجاتها الزراعية نجد السكر والبن التي تحتل المرتبة أولى عالميا في إنتاجهما بحصاد قياسي يبلغ 302 مليون طن سنويا بالنسبة للبن، و7.93 مليون طن سنويا بالنسبة للسكر. كما انها رابع أكبر دولة مصدرة للأغذية في العالم، وواحدة من أكبر منتجين ومصدرين المعادن الخام وتمتلك احتياط من خام الحديد والقصدير والذهب، وهي رابع منتج للطائرات التجارية إضافة إلى تلقيها أكثر من 5 مليون سائح سنويا وتملك أهم غابة في العالم والتي تعتبر رئة الأرض وهي غابة الأمازون التي تشكل أكبر محزون للأوكسجين فوق الأرض. إضافة إلى انها تقدم إهتماما كبيرا بمستوى التعليم والبحث والتطوير، وتملك نظام بنكي متحررو شبكة إتصالات متطورة. واليوم تعد البرازيل احد أكبر الإقتصاديات سريعة النمو في العالم بنسبة 2,9% في عام 2023 وقد تمكنت من الانضمام إلى المجموعة 20 الصناعية. (الدين، 2023).

• الجدول 3 : الناتج المحلي الإجمالي للبرازيل خلال العشر سنوات الماضية

الوحدة: ألف مليار دولار

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
GPD	1.87	1.48	1.65	1.92	2.09
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018
GPD	2.46	1.8	1.8	2.06	1.92

المصدر: <https://tradingeconomics.com/brazil/gdp>

ثانياً: الهند: تمتلك الهند إقتصاداً قوياً خاصة في السنوات الأخيرة عرفت نمو سريعاً بنسبة 8,4% في 2023 في إقتصادها حتى أصبحت تنافس الصين وهذا بفعل ثرواتها الطبيعية وتوظيفها للعامل البشري والموقع الاستراتيجي، تقدر مساحتها ب أكثر من 3 مليون كلم مربع، ووصل عدد سكانها 1.435 مليار نسمة متجاوزة بهذا الصين، وتتسم الطبيعة الديموغرافية فيها بتعدد الأعراق والاختلافات، كما ان أغلب سكانها متحدثون باللغة الإنجليزية. تمتلك الهند ثروة مائة هائلة، وشساعة مساحتها ساهمت في تعدد الزراعات فقد تمكنت الهند من تحقيق أمنها الغذائي كذلك الإقتصاد الهندي يعتمد بنسبة كبيرة على القطاع الزراعي لأنه يستوعب 70% من القوى العاملة و يساهم بأكثر من 40% من مجموع الناتج المحلي الإجمالي. (المنعم، 2020). كما انها مصدراً للعديد من المواد الأولية التي تقوم عليها الصناعات الهندية حيث تحتل الهند المرتبة الرابعة عالمياً في إنتاج المعادن كالفسفات والنحاس والذهب، ويتميز الإقتصاد الهندي بمزجه بين الحدائث الصناعية والتجارية والخدمات التكنولوجية مع القطاع التقليدي الزراعي. في عام 2019 تمكنت الهند من أن تحتل المرتبة الخامسة كأقوى إقتصاد في العالم متجاوزة بذلك كل من بريطانيا وفرنسا فبلغ حجم إقتصادها 209.4 ترليون دولار مما أدى على تحول الشركات الهندية من شركات محلية إلى كيانات إقتصادية ضخمة تحقق نمواً وأرباحاً كبيرة. (الدين، 2023)

• الجدول 4 : الناتج المحلي الإجمالي للهند خلال العشر سنوات الأخيرة

الوحدة: ألف مليار دولار

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
GPD	2.84	2.67	3.15	3.42	3.54
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018
GPD	2.04	2.1	2.29	2.65	2.7

المصدر: <https://tradingeconomics.com/india/gdp>

ثالثا: جنوب إفريقيا: و هي أصغر دولة في المجموعة إقتصاديا ،تقدر مساحتها ب 1.22 مليون كلم مربع و يعد موقعها موقعا استراتيجيا لأنها تطل على المحيطين الهادي و الأطلسي ، و عدد سكانها يصل ل أكثر من 60 مليون نسمة ،و هي من اهم المنتجين للفحم الحجري و النحاس و اليورانيوم و تحتل المرتبة الأولى في إنتاج الذهب و البلاتين، و يقوم إقتصادها على الصناعة و التعدين و التجارة و قطاع التصنيع و التعدين يمثلان أكبر نصيب من صادرات البلاد ، و البلاتين هو من أكثر السلع المصدرة من طرف جنوب إفريقيا، كما انها تمتلك بورصة مصنفة من اقوى 20 بورصة عالميا وهي من اقوى الدول إقتصاديا في افريقيا. (الدين، 2023) حيث بلغ إقتصادها ثلاث اضعاف إقتصاد مصر، كما انها تشهد اليوم تطورا تكنولوجيا خاصة في قطاع الطاقة و التعدين، و تعد الدولة الوحيدة التي تحقق فائضا غذائيا باستثناء العجز في منتج الذرة بالرغم من جميع هذه المقومات التي تملكها جنوب افريقيا الا ان وبحسب الإقتصادي جيم اونيل ان لا يمثل انضمامها لمجموعة البريكس الا تمثيلا للقارة الافريقية. (المنعم، 2020)

• الجدول 5: الناتج المحلي الإجمالي لجنوب افريقيا خلال العشر سنوات الأخيرة

الوحدة: مليار دولار

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
GPD	389.33	338.29	420.12	405.27	407.7
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018
GPD	381.2	346.31	323.59	381.45	405.26

المصدر: <https://tradingeconomics.com/south-afric>

المبحث الثاني: معايير وشروط الانضمام إلى البريكس:

تكتل البريكس كغيره من التكتلات الاقتصادية التي تتوفر فيها مجموعة من المعايير والشروط للانضمام إليها ويتطلب على كل دولة في المجموعة أن تتوفر فيها هذه الشروط من أجل استقرار الأعضاء الحاليين وتحقيق الأهداف المشتركة للتكتل

المطلب الأول: معايير اقتصادية

الفرع الأول: مضاعفة الصادرات : يجب ان تكون الدولة صادراتها أكبر من وارداتها نجد منها دولة الامارات التي تعتبر من أكبر منتجي النفط عالميا وتعتبر دبي مركزا اقليميا في قطاع العقارات و الخدمات و تقوم بتسيير العديد من الموانئ بالعالم خاصة إفريقيا وكانت هناك أرقام تاريخية لتجارة الامارات الخارجية غير نفطية في سنة 2023 حيث بلغت 3,5 تريليون درهم اي حوالي 953 مليار دولار و تفصيلا واصلت التجارة الخارجية غير نفطية للدولة تزايدا لحركة التجارة الدولية حيث كانت تقدر ب 2,6 تريليون درهم سنة 2022 بنسبة نمو 12,6% وحسب ما أشار إليه تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية (اوتتكاد) إلى انخفاضات طفيفة في النصف الاول من 2023 و ذلك لم يؤثر على تجارتها الدولية من صادرات و واردات السلع

واستمر فائض تجارة الخدمات اي الفارق بين صادرات و واردات الدولة من الخدمات في النمو إذ سجل في 2023 ما قيمته 207 مليار درهم مقارنة مع 96,26 مليار درهم فائضا في 2021 و ما قيمته 154 مليار درهم في 2022 هذا ما يعني ان الامارات تواصل تعزيز زيادة حصتها من إجمالي صادرات الخدمات العالمية بنمو قياسي و خلال عام 2023 شهدت قطاعات الخدمات الرئيسية التي تمتلك الدولة ميزات نسبية فيها منها تصدير و إعادة تصدير السلع و خدمات النقل الجوي والبحري والسفر والسياحة زيادة ملحوظة في مساهمتها بنمو تجارة الامارات من الخدمات خصوصا قطاعات السفر والسياحة وتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات والخدمات المهنية والخدمات المالية والتعليم والسياحة الطبية والاقتصاد الابداعي والخدمات اللوجستية.

-الاقتصاد الابداعي يعرف بالأنشطة التي تمكن الأفراد أو المؤسسات من تحويل الأفكار إلى سلع و خدمات ذات قيمة ثقافية و إبداعية يمكن حمايتها بموجب حقوق الملكية و هو يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة و يشمل مجموعة من الصناعات الإبداعية منها المجال السمعي البصري - الهندسة المعمارية - المعلومات و التصميم - البحث و التطوير - الأزياء و الفنون و الحرف وكان هناك زيادة مستمرة في قيمة الصادرات غير نفطية في 2023 إذ تجاوزت 441 مليار درهم بنسبة نمو 16,7% مقارنة مع 2022 و توافق ذلك مع النمو الاقتصادي في كل من إجمالي التجارة الخارجية والصادرات الغير نفطية زيادة مثيلة في عمليات إعادة التصدير التي سجلت في 2023 ما قيمته 690 مليار درهم بنمو 9%, 6 مقارنة مع 2022 ومن أهم صادرات الدولة من السلع : الذهب والالمينيوم والزيت والمجوهرات

كما يقابلها انخفاض في الواردات إلى 1,4 تريليون درهم اي 210,80 مليار دولار في 2022 و من أهم السلع المستوردة أجهزة الهاتف و الألباس و السيارات (ارقام تاريخية لتجارة الامارات الخارجية غير نفطية في 2023، 2024)

_ أما صادرات مصر في 2023 تسجل 35 مليار دولار و قد حققت معدلات نمو ملموسة و انخفاض العجز في الميزان التجاري بنمو 11 مليار دولار و هذا راجع إلى استقرار الطلب العالمي على المنتجات المصرية في مختلف القطاعات الإنتاجية و فتح أسواق جديدة بالإضافة إلى ارتفاع تنافسية المنتج المصري بالأسواق الخارجية و من أهم السلع التي تصدرها الدولة : أسمدة وملابس و عجائن و فواكه والمنتجات الجلدية و مواد البناء و الصناعات الغذائية و هناك تراجع في الواردات المصرية بنسبة 14% حيث بلغت 10 مليار دولار في 2022 (egypt state information service، 2024)

الفرع الثاني: زيادة الناتج المحلي الإجمالي : كذلك من المعايير يجب ان يكون الناتج المحلي الإجمالي للدولة في تزايد حيث نجد الناتج المحلي الإجمالي للإمارات خلال 2022 يقدر ب 507,06 مليار دولار (اجمالي الناتج المحلي، 2022) وحقق نموا ملحوظا بنسبة 3,7% معتمدا بشكل رئيسي على القطاعات الغير نفطية و كان في 2021 يقدر ب 415,18 مليار دولار و كان في 2019 يقدر ب 414,99 مليار دولار و من الملاحظ ان الناتج المحلي الإجمالي كان في تزايد مستمر (نمو الناتج المحلي للإمارات، 2023)

و كان عدد القوى العاملة في نمو بنسبة 10,53% و سجلت كذلك نمو كبير في عدد الشركات التي تأسست خلال عام 2023 بنسبة 9,14% و تصدرت 5 قطاعات اقتصادية في قائمة الدولة: المعلومات و الاتصالات و الأنشطة المهنية والأنشطة الإدارية والزراعة وصيد الأسماك والخدمات المساندة وان الوظائف الخضراء مثلت بنسبة 11,69% من إجمالي الوظائف في سوق العمل الإماراتي جاء في مقدمتها قطاع التصنيع و الإنشاءات و الأنشطة الإدارية والأنشطة العقارية (نمو القوى العاملة للإمارات ، 2024) وكانت للإمارات إنجازات استثنائية لقطاع العقارات خلال 2023 و كان أكثر القطاعات استقرارا و جذبا للاستثمارات في العالم ولذلك قامت بجهود مستمرة لزيادة الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي لجذب المستثمرين الأجانب لامتلاكها بنى تحتية و فرص اكبر للمستثمرين و ارتفعت قيمة المعاملات العقارية بنسبة 37% اي نحو 136,2 مليار دولار و ارتفاع الطلب عليه خلال هذا العام و حقق قيمة مبيعات عقارية تبلغ 50 مليار دولار و تحسن كبير في النشاط السياحي قد بلغ 10,5% (إنجازات قطاع العقارات للإمارات، 2023).

في المقابل نجد مصر التي تعتبر الثانية بعد نيجيريا من حيث الاقتصاد بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي حيث يقدر ب 476,75 مليار دولار في 2022 بينما كانت 318,68 مليار دولار في مليار دولار في 2019 و هو نمو بنسبة 6,60% و يقدر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 4,295 دولار على عك 2019 كان 3,017 دولار بنسبة نمو 4,90% (اجمالي الناتج المحلي لمصر، 2022).

وهناك تراجع في معدل البطالة إلى 7% في 2023 و ترتفع القوى العاملة بنسبة 1,4% حيث سجل تقدير حجم قوة العمل 30,969 مليون فرد في 2023 و من سبب هذا الارتفاع إلى زيادة عدد المشتغلين ب 400 ألف مشتغل مما أدى الى زيادة قوة العمل ب 398 ألف فرد (معدل البطالة في مصر، 2023).

ومن القطاعات التي تحكم الاقتصاد المصري الصناعة و الاتصالات و الزراعة و النقل و الطاقة و الثروة المعدنية و السياحة حيث تمكن الاقتصاد المصري من تحقيق مؤشرات ايجابية اهمها تحقيق الناتج الصناعي الإجمالي 1,2 تريليون جنيه عام 2023 بمعدل نمو 9,57% للصناعات التحويلية و تخصص أكثر من 1370 قطعة ارض صناعية (الصناعة في مصر، 2024).

أما قطاع المعلومات و الاتصالات خصص مقدار 56 مليار جنيه استثمارات في 2023 بمعدل نمو 4,48% خاصة من القطاع الخاص (الاتصالات في مصر، 2024)

بالنسبة للزراعة كان هناك زيادة في المحاصيل الزراعية من القمح و الذرة و القطن و عباد الشمس بنسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي أكثر من 15% (الزراعة في مصر ، 2024)

و نجد السياحة ارتفعت إلى مستوى قياسي عند 14,9 مليون زائر في 2023 بنسبة نمو 8% و ذلك راجع إلى الجهود المبذولة بإضافة وجهات و أنشطة سياحية جديدة و إقامة بنى تحتية و التسهيلات فيما يتعلق بالتأشيرات السياحية و غيرها (السياحة في مصر ، 2024)

الفرع الثالث: و أيضا نجد من المعايير نسبة التضخم لا تفوق 5% حيث نجد التضخم في الامارات عام 2023 كان 3,33% مقارنة بعامي 2022 كان 4,67% و عام 2021 كان 2,17% (معدل التضخم للامارات 2023، 2024) أما في مصر نجد نسبة التضخم في عام 2023 بلغت 1% و في عام 2022 كان 2,1% و هي نسب معتبرة و منخفضة مما سمح لها بالانضمام إلى البريكس. (بيان صحفي التضخم في مصر 2023، 2023)

المطلب الثاني: معايير اخرى:

الفرع الاول: الاستقرار السياسي والأمني: من بين معايير الانضمام إلى البريكس هو الاستقرار السياسي والأمني للدول وهو ما تتميز به كل من الامارات ومصر.

حيث من الركائز الأساسية لدولة الامارات هي الاستقرار و الازدهار و لديها علاقات غير محدودة مع كافة دول العالم حيث يكون نظام الحكم فيها نظام أحادي فيه سلطات محددة مفوضة للحكومة الاتحادية للدولة (الاستقرار السياسي للامارات ، 2023) و كذلك مصر التي تنعم باستقرار سياسي داخل دولتها من حيث الحكومات و الشعب و لديها علاقات سياسية متعددة مع دول العالم خاصة دول البريكس و قد نجحت في ذلك و ساهم ذلك في تقوية العلاقات التجارية بينهم. (الاستقرار السياسي في مصر، 2023)

الفرع الثاني: الموقع الجغرافي: أيضا من المعايير موقع جغرافي للدولة يجب ان يسمح لها بإقامة تجارة متبادلة بسهولة مع الدول نجد الموقع الاستراتيجي لمصر له أهمية كبيرة للغاية فهو ملتقى إفريقيا وأسيا وقريب من السواحل الأوروبية هذا إلى جانب قناة السويس الرابط بين كل من البحر المتوسط والأحمر وبالتالي فهي تتحكم في سواحل البحر المتوسط الذي يتصل بأوروبا وتتحكم في أهم معبر استراتيجي في العالم وهو قناة السويس. (اهمية موقع مصر الجغرافي)

أما الإمارات كذلك لديها موقع استراتيجي مهم حيث نجد في المناطق الداخلية جبل علي الموجود بدبي و هو مفتاح الخليج العربي و شبه القارة الهندية و رابطة الدول المستقلة و إفريقيا و يربط جوا و برا و بحرا العديد من المرافق الحديثة و العديد من مزودي خدمات النقل و الإمداد و الوصول الممتاز إلى المناطق الخلفية والداخلية (الموقع الاستراتيجي للامارات)

الفرع الثالث: التعداد السكاني: ونجد من بين المعايير ان يكون التعداد السكاني أكثر من 100 مليون نسمة وهو ما يوجد في مصر حيث يفوق عدد سكانها فيها 105 ملايين نسمة في 2022 والامارات قدر عدد فيها في 2023 نحو 132 مليون نسمة، هذه أهم معايير وشروط الانضمام للبريكس والتي ساهمت في انضمام دولتي مصر والامارات وغيرها من الدول المنظمة وتعتبر الدولتين من أكبرهم اقتصاديا وسياسيا.

المطلب الثالث: تحديات البريكس ودورها في الاقتصاد العالمي:

تواجه مجموعة البريكس جملة من العقبات والتحديات سياسية اقتصادية اجتماعية...، والتي قد تكون عائق في تطور ونمو التكتل، إلا أنه وبالرغم من هذه التحديات التي يواجهها التكتل إلا أنه استطاعت المجموعة من إبراز مكانتها في العالم ولعب دورا هاما في بناء نظام دولي جديد.

الفرع الأول: التحديات التي تواجه مجموعة البريكس:

البريكس مثله مثل باقي التكتلات الفاعلة في الساحة الدولية يواجه العديد من العوائق والتحديات في المجال الاقتصادي والسياسي وتحويل التأثير من الداخلي إلى الخارجي ومنه نذكر مجموعة من التحديات:

أولا: التحديات السياسية الأمنية: (الحفيظ و بن خثانة، 2023)

__ محاولة الولايات المتحدة الأمريكية بالمؤسسات الأمنية التي تسيطر عليها كحلف الناتو الأضعاف بالموقف السياسي والأمني لبعض دول أعضاء البريكس.

__ تضارب بعض الرؤى الأمنية والسياسية بين دول أعضاء البريكس وهذا ما يؤدي إلى هشاشة الموقف السياسي الأمني الخارجي لتكتل البريكس وتعرضه للمساومة السياسية.

__ النزاعات الداخلية الحدودية بين أعضاء البريكس تعطي المؤسسات الدولية الرسمية المجال للتدخل لوقف إطلاق النار.

__ تعرض مجموعة البريكس للقرصنة والهجمات السبرانية بحكم اعتمادها على تكنولوجيا الاتصال وتوافر هذه التكنولوجيا لديها.

__ المخاوف الدولية المتنامية حول نوايا البريكس الأمنية التي تبقى دائما محل شك من طرف التكتلات الأمنية والدول العظمى خاصة بعد قممها التي تناقش على هامشها مكافحة الإرهاب والتقييم الأمني للأوضاع.

__ الاختلافات بين دول البريكس من ناحية القيم والمصالح متعارضة فالصين وروسيا تمثلان الأنظمة الشمولية داخل المجموعة داخل المجموعة وابتعادهم عن الرأسمالية في حين أن الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا ديمقراطيات كبيرة هذه الاختلافات يمكن أن تؤدي إلى انقسام في مواقف دول المجموعة في علاقتها بمحيطها الخارجي.

ثانيا: التحديات الاقتصادية الاجتماعية: (الحفيظ و بن خثانة، 2023)

__ يعتبر الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من أهم المشاكل التي تواجه أكبر عضوين اقتصاديين لمجموعة البريكس الصين والهند وذلك بسبب التعداد السكاني الكبير فيهما.

__ العمل على إنجاح بنك التنمية الجديد كبديل لصندوق النقد الدولي التي تسيطر عليه الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها أكبر مساهم فيه وفي البنك الدولي بحيث يواجه بنك التنمية الجديد مجموعة من الصعوبات أهمها عدم توافق النظم المالية والأسواق للدول المشكلة للبريكس.

__ تحدي توحيد العملة أو على الأقل دعم عملة الصين بصفتها المساهم الأكبر في بنك التنمية الجديد بنسبة 41% أي ما يعادل 41 مليار دولار.

__ الاختلافات الثقافية والتاريخية والبعد الجغرافي يعتبر أحيانا عامل قوة ولكنه كذلك من بين الصعوبات التي تواجه سلامة اتحاد دول البريكس في تكتل اقتصادي كبير.

__ عدم انسجام الأسواق المالية لتكتل البريكس وضعف البورصة.

__ التوزيع الغير عادل للثروات مما يؤدي إلى مشاكل اجتماعية هائلة.

__ افتقار دول البريكس إلى المصالح الاقتصادية المتبادلة فالتبادلات بين دول البريكس تقل كل سنة.

ثالثاً: تحديات أخرى: (دور تكتل البريكس في النظام الدولي الجديد ، 2023)

__ تحدي البيئة التي تعتبر من أكبر التحديات التي تواجه دول البريكس والتي ستؤثر على اقتصادها فهي من بين الدول التي تعرف نسب عالية من التلوث والتي يزيد كل مرة في نسبة التلوث نتيجة لاهتمام هذه البلدان بزيادة نموها الاقتصادي على حساب البيئة ومعظم أنشطتها الاقتصادية مضرّة للبيئة خاصة في روسيا والصين.

__ التباعد الجغرافي بين دول البريكس أدى إلى ضعف التجارة البينية نتيجة لارتفاع تكاليف النقل مما يسمح لدول المجموعة البحث عن بدائل اقرب للتبادل التجاري

__ طغيان النزعة التنافسية بين دول البريكس على المناطق الاستراتيجية منها التنافس الصيني الروسي حول منطقة آسيا الوسطى فنجد الصين تعمل على تعزيز مكائتها من خلال الاعتماد على الموارد الطاقوية في بحر قزوين وآسيا الوسطى أما روسيا فتسعى لسيط نفوذها في المنطقة من اجل الحفاظ على الطلب الصيني المتزايد على الموارد الطاقوية والحفاظ على تسعيرها

__ مشكلة الموارد المحدودة التي تواجه اقتصاديات دول مجموعة البريكس اذ تواجه الصين و الهند نقصا في المياه و الطاقة
Espace_réservé1))

__ تواجه البريكس تحديات في تطوير التكنولوجيا الحديثة و الابتكار حيث قد تكون هناك فجوة في المهارات و القدرات التكنولوجية بين البلدان الأعضاء

__ تعتبر البنية التحتية الضعيفة تحدياً كبيراً للبريكس، حيث يتطلب تطوير البنية التحتية استثمارات ضخمة وجهود مشتركة. بناء الطرق والسكك الحديدية والموانئ والشبكات الكهربائية والاتصالات الحديثة يمكن أن يعزز النمو الاقتصادي ويسهم في تعزيز التجارة الداخلية والخارجية.

__ تتعرض البريكس لتحديات في مجال التجارة الدولية بسبب النزاعات التجارية والسياسات الحمائية التي تتبعها بعض الدول الرئيسية. يمكن أن تؤثر هذه التحديات على الصادرات والواردات وتدفع بالدول الأعضاء إلى البحث عن سبل لتعزيز التجارة الدولية وحماية مصالحها الاقتصادية.

__ قد تواجه البريكس تحديات عالمية غير متوقعة، مثل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أو أزمات مالية عالمية. يجب أن تكون البريكس مستعدة للتعامل مع هذه التحديات من خلال تبادل المعلومات والخبرات وتعزيز التعاون الدولي.

__تواجه البريكس تحديات قانونية و تنظيمية و يجب على البريكس التعامل مع التشريعات واللوائح المتعلقة بالأعمال والتجارة والاستثمار وحماية الملكية الفكرية، وتعزيز النظم القانونية لتحقيق الاستقرار وتعزيز النمو الاقتصادي.

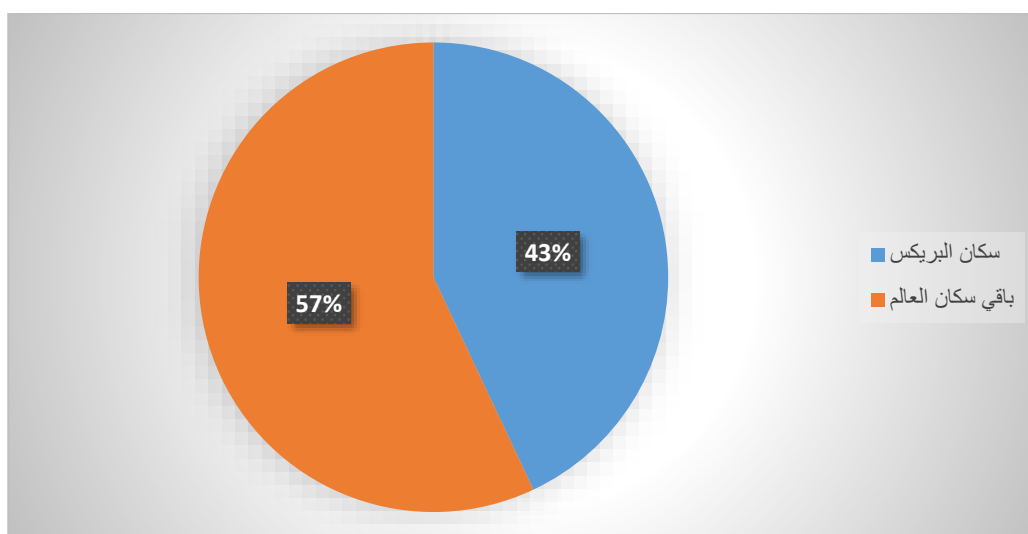
__ تحدي العولمة والتجارة الدولية تشمل هذه التحديات تكييف الاقتصادات المحلية مع التغيرات في النظام الاقتصادي العالمي والتنافس مع الشركات والصناعات العالمية. يتطلب التصدي لهذه التحديات تطوير استراتيجيات اقتصادية مبتكرة وتعزيز التعاون الدولي في مجالات مثل التجارة والاستثمار والتكنولوجيا.

الفرع الثاني: دور البريكس في الاقتصاد العالمي:

وبالرغم من التحديات التي تواجه البريكس إلا أنها استطاعت أن تكتسب دورا هاما في الاقتصاد العالمي وتمثل دول البريكس أكبر الاقتصاديات خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية و هي نادي الأغنياء بالنسبة للاقتصاديات الناشئة و بالرغم من أنها مجموعة لا تتمتع بالتماسك القانوني و التاريخي والجيوسياسية مثل الاتحاد الأوروبي لأنها تمتلك من المؤشرات الاقتصادية ما يجعل لها دور و مكانة في الاقتصاد العالمي وهي:

اولا- **الوزن الديمغرافي:** تمتلك مجموعة البريكس قوة بشرية هائلة اد تمثل نسبة 43% من سكان العالم أي حوالي 3.2 مليار نسمة في 2023, فهي تضم أكثر الدول كثافة في العالم الهند المقدر عدد سكانها ب مليار و 417 مليون نسمة والصين مليار و 412 مليون نسمة.(المنعم، 2022)

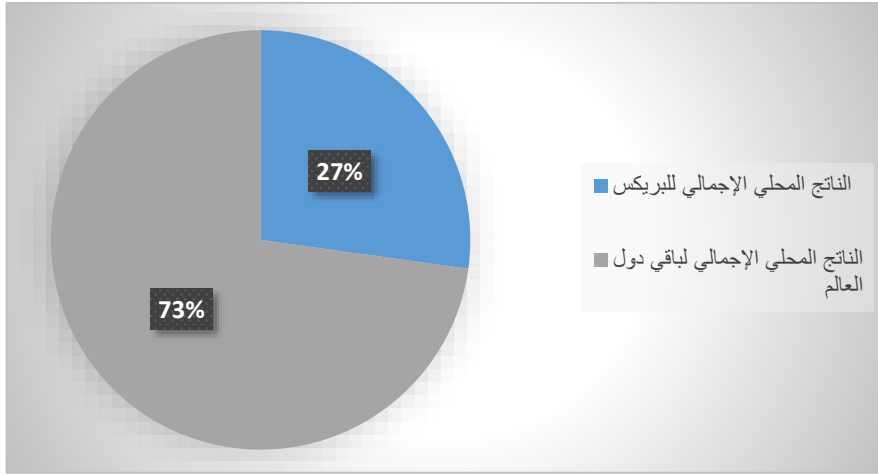
• الشكل 2: نسبة سكان مجموعة البريكس من العالم



المصدر: مخرجات برنامج word طريقة الدوائر النسبية بالاعتماد على المعطيات السابقة .

ثانيا- **نصيب دول البريكس من الناتج المحلي الإجمالي العالمي:** حيث يتخطى الناتج المحلي الإجمالي للصين 59% من إجمالي الدول و لذلك ستبقى هي الدولة المهيمنة على التحالف و يبلغ الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء 32,66 تريليون دولار أي يمثل نسبة 28% ولذلك البريكس تعتبر قوة اقتصادية كبيرة و هامة على الصعيد العالمي(المنعم، 2022)

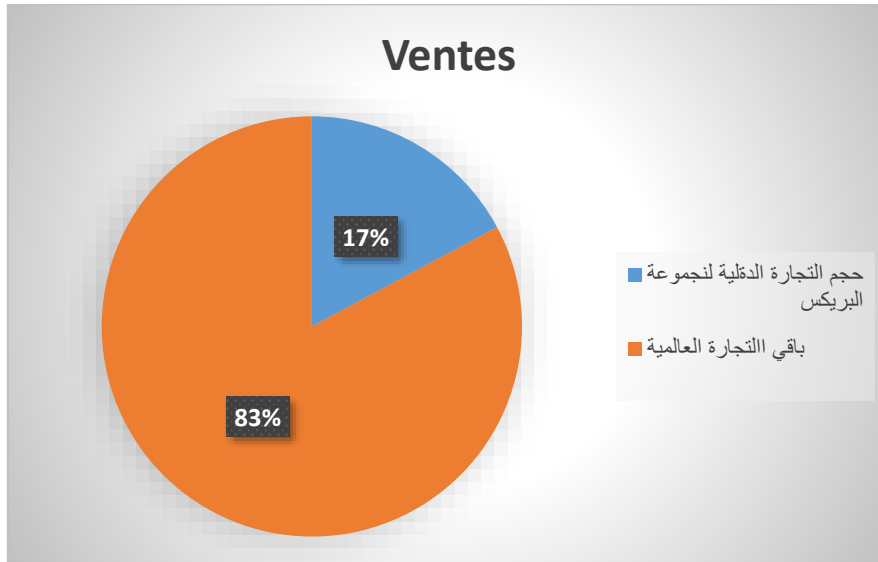
• الشكل 3: حجم الناتج المحلي الإجمالي من الحجم العالمي



المصدر: مخرجات برنامج word طريقة الدوائر النسبية بالاعتماد على المعطيات السابقة.

ثالثاً - نصيبها من التجارة الدولية: تمتلك البريكس علاقات تجارية متميزة مع جميع دول العالم من جهة وبين الدول الأعضاء من جهة أخرى وتبقى الصين هي الدولة المهيمنة من حيث التجارة وتعتبر تجارة البرازيل الأكثر انتشاراً، وتشكل تجارة البريكس حوالي 20% من التجارة العالمية، والبريكس تتجه نحو تغيير التوازن الموجود في التجارة الدولية ولتمثل أكبر نسبة من التجارة الدولي.

• الشكل 4: حجم تجارة مجموعة البريكس من التجارة العالمي



المصدر: /مخرجات برنامج word طريقة الدوائر النسبية بالاعتماد على المعطيات السابقة .

رابعاً- حصتها من الاستثمار الأجنبي المباشر : فقد عرفت هذه الدول زيادة هامة على صعيد استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة و استمرت دول البريكس في احتلال مركز الريادة بين الدول المستثمرة الناشئة فقد تجاوزت استثماراتها 250 مليار دولار و هو ما زاد حصتها من الاستثمار الوارد عالميا إلى حوالي 5% (المنعم، 2022)

خامساً- المشاركة في الجهود الدولية للتصدي للالتزامات العالمية : إذ ان أزمة الرهن العقاري 2008 أثرت على اقتصاديات الدول الغربية المتقدمة إلا أنها لم تؤثر على اقتصاديات مجموعة البريكس بل أكثر من ذلك عقدت أول قمة رسمية بعد عام من الأزمة من اجل تحسين الوضع الاقتصادي العالمي وأصبحت بعد ذلك أداة فعالة للتأثير في النسق الدولي و قد تم اللجوء إلى الاقتصاديات الصاعدة والمتمثلة في مجموعة البريكس و مطالبتها بالعمل المشترك لمواجهة تداعيات آثار الأزمة الاقتصادية العالمية ومن هنا بدا دور مجموعة البريكس في التأثير على سياسات هذه المؤسسات (المنعم، 2022)

الفرع الثالث: دور تكتل البريكس في النظام الدولي الجديد:

هناك عدة مفاهيم وتفسيرات للتغيير والقوة وانتقالها وكيف يؤثر ذلك على النظام القائم وكلها تصب في مفهوم واحد وهو أن التغيير يحدث عندما تستجيب الدول لمستويات مختلفة من التطورات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية حيث تعمل الدول لحماية مصالحها الخاصة وتتجه الدول الى تحدي الدولة المهيمنة على النظام أحادي القطبية أي الولايات المتحدة الأمريكية وتسعى لهدم هذا النظام الذي لا يخدم مصالحها الخاصة وتستبدله بنظام متعدد الأقطاب أكثر عدالة ويدعم هذا التوجه تنامي التعاون بين دول البريكس وتعدد المشاريع المشتركة في شتى المجالات حيث وصلت الى إنشاء مؤسستين ماليتين عززت فكرة سعي البريكس للتأثير في النظام الدولي القائم على اعتبارهما قد تكونان بديلان عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وأعلنت دول البريكس تحديها لهيمنة الدولار كعملة احتياط عالمية ودعت لضرورة تنوع العملات الاحتياطية وطرحت تسوية التجارة الثنائية فيما بينها بعملائها المحلية ومن الواضح تماما أن صعود الصين والهند قد غيرت بالفعل النظرة المستقبلية للنظام الدولي فالمسألة ليست قصة نجاح رأسمالية صغيرة أو متوسطة الحجم بل بالنسبة للدول التي لديها أيضا إمكانية التأثير السياسي تعرض بريكس كمنظمة مهمة بإصلاح النظام الدولي القائم ولكن من الممكن أيضا أن تبني البريكس بالفعل نظاما دوليا مع ربط بعضها بعض بشكل متزايد.

و فيما يتعلق بشروط تعادل القوة الشرائية من المتوقع أن تستحوذ الصين على نسبة سعر الصرف في السوق عام 2027 أما الهند فلا تزال متخلفة و لكن من المتوقع أن تصبح الثالثة حسب (العلاقات الاقتصادية العالمي) بحلول عام 2050 و فيما بعد تنتقل البرازيل الى المركز الرابع قبل اليابان و في الوقت نفسه تتفوق روسيا على ألمانيا كأكبر اقتصاد أوروبي فالولايات المتحدة الأمريكية لم تعد بعد الآن السلطة المهيمنة في الاقتصاد العالمي و مع ذلك فان الصين ليست مستعدة لمواجهة الولايات المتحدة الأمريكية ومع ذلك فمن الممكن بالفعل أن يستند النظام الاقتصادي الجديد الى البريكس و ان النظام المحتمل سيكون أكثر ديمقراطية بطبيعته من النظام الحالي (الدين، 2023)

خاتمة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل تبين ان تكتل البريكس عبارة عن مزيج اقتصادي سياسي يضم دول من مختلف القارات ودول ذات اقتصاديات ناشئة وأخرى ذات اقتصاديات قوية، كذلك تبين الدور الهام الذي تلعبه دول البريكس على الصعيد الاقتصادي والتجاري والسياسي العالمي، كذلك تتنوع وتختلف اهداف البريكس لكن يبقى الهدف الرئيسي للمجموعة هو النهوض بالاقتصاد العالمي. وبهذا فقد أصبح العالم اليوم لا يتركز على القوة الاقتصادية الغربية فقط، خاصة بعد سلسلة الاحداث والازمات التي عرفها العالم وعدم قدرة القوة الغربية للتصدي لها مثل الازمة المالية العالمية 2008, اذن توجب البحث عن بدائل جديدة للتخلي من هيمنة القطب الغربي وبناء عالم ثنائي القطب وهذا لوضع العالم على ركائز أكثر توازنا واستقرارا.

الفصل الثاني:

حظوظ انضمام الجزائر للبريكس

مقدمة الفصل الثاني:

اختارت الجزائر مجموعة البريكس كتكتل اقتصادي من اجل الانضمام اليه, لذلك عبرت عن رغبتها في الانضمام للمجموعة من خلال تقديم طلب بالانضمام ملف سنة 2022, وهذا نظرا للمقومات المختلفة التي تملكها الجزائر سواء اقتصادية أو طبيعية وسياسية... إضافة للمكاسب التي ستحصل عليها في حالة الانضمام للمجموعة, إلا أن طلب الجزائر بالانضمام قوبل بالرفض وهذا راجع لأسباب مختلفة, ولم يعتبر هذا الرفض إخفاقا من الجزائر بقدر ما هو دعوة لبذل مجهود أكبر و القيام بإصلاحات و تعديلات اقتصادية والتي ستمكنها من الانضمام لتكتل البريكس مستقبلا

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: تناول مقومات الجزائر (الاقتصادية والسياسية والطبيعية) , وأسباب عدم انضمام الجزائر للمجموعة.
- المبحث الثاني: تناول مكاسب الجزائر في حالة الانضمام، واهم التعديلات التي يتوجب على الجزائر القيام بها من اجل الانضمام.

مبحث تمهيدي: إستراتيجية SWOT:

يعتبر أسلوب SWOT بمثابة إطار هام وأداة مفيدة للاستخدام في حالات متعددة كالتسويق والإدارة الإستراتيجية, وقدم هذا الأسلوب "البرت هينري" من خلال مشروع أبحاث في جامعة ستانفورد الأمريكية في ستينات وسبعينات القرن الماضي, واعتبرت هذه الأداة مفيدة جدا من اجل صنع القرار في العديد من المواقف والمجالات. (المقاطي, 2007)

1-التعريف أسلوب SWOT:

هو إطار تحليل يستخدم لتقييم موقع المنظمة التنافسي ويحدد نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات التي تتعرض لها الأعمال على وجه التحديد. يعتبر تحليل SWOT نموذجا تقييميا أساسيا يقيس ما يمكن او لا يمكن للمنظمة القيام به بالإضافة إلى فرصها والتهديدات المحتملة التي تواجهها ويعتبر تحليل SWOT اختصارا لاربع كلمات على النحو التالي:

__ نقاط القوة أي(Strengths(S)

__ نقاط الضعف أي(Weaknesses(W)

__ الفرص(Opportunities(O)

__ التهديدات(Threats(T)

كما يمكن تعريف نموذج SWOT على انه بمثابة إطار لجمع وتنظيم واستخدام البيانات المتحصل عليها من تحليل الموقف استنادا إلى ظروف كل من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ويتم تقييم البيئة الداخلية من خلال تحليل كل من نقاط القوة والضعف وكذلك تقييم البيئة الخارجية من خلال تحليل كل من الفرص والتهديدات التي تواجه المنظمة. و يعتمد هذا التحليل في جوهره على تعظيم نقاط القوة أي استخدامها و تدنية نقاط الضعف , و أيضا استغلال الفرص و تجنب التهديدات و تساعد هذه المصفوفة المديرين في إعداد الاستراتيجيات و التصرفات بغرض تحقيق أهداف و رسالة المنظمة بفعالية و كفاءة(مرسي, 2017)

2-استخدامات تحليل swot:

__ أسلوب يمكن المدير أو مجموعة من المدراء للتحرك من المشاكل اليومية والاستراتيجيات التقليدية إلى منظور أحدث وأوسع

__ ينظر هذا التحليل إلى جوانب القوة وجوانب الضعف وأيضا الفرص والتحديات

__ إطار مهم جدا وأداة مفيدة للاستخدام في إدارة التسويق وكذلك إمكانية تطبيقه في مجالات إدارية أخرى

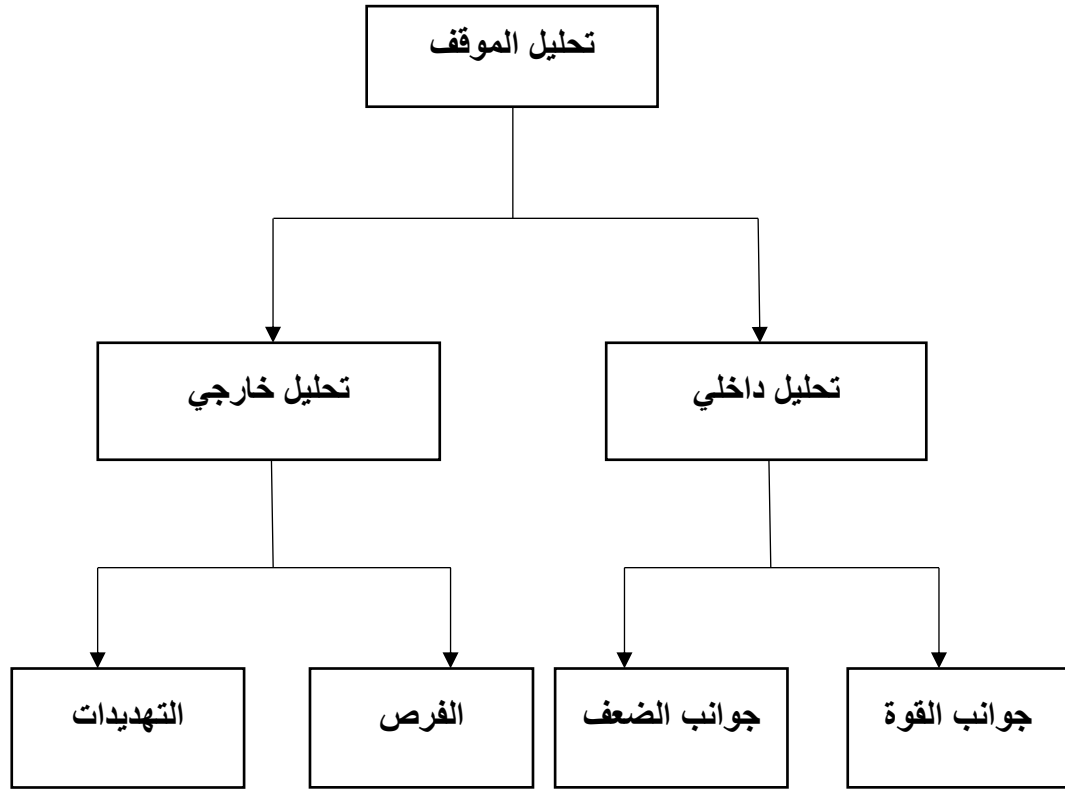
__ أداة أساسية ومتطلب ضروري لرجال التسويق ورواد الأعمال والمدراء

__ يحقق الفهم الواضح لمجالات الأعمال

__ أداة تخطيط تستخدم من اجل فهم جوانب القوة وجوانب الضعف، لفرص والتهديدات المتضمنة في مشروع أو مجال أعمال معين.

__ يستخدم في تنظيم واستخدام البيانات و المعلومات المتحصل عليها من تحليل الموقف لكل من البيئة الداخلية و الخارجية (مرسي, 2017)

• الشكل 5: مكونات وعناصر تحليل الموقف



3-مكونات تحليل swot:(مرسي، 2017)

يتكون تحليل SWOT من أربع كلمات أساسية: جوانب القوة، جوانب الضعف، الفرص، التحديات، وفيما يلي شرح لكل منها:
 _ **جوانب القوة:** عبارة عن خصائص أو صفات ملموسة أو غير ملموسة تعطي للمنظمة ميزة عن بقية المنظمات في نفس المجال، وتعد بمثابة جوانب أو القدرات أو موارد أو خدمات تحقق منافع المنظمة مثل موارد مالية فائقة.

_ **جوانب الضعف:** عبارة عن خصائص تجعل المنظمة في موقف أقل من الآخرين وتحد بدرجة كبيرة من قدرة المنظمة على تحقيق أهداف محورية كما تؤثر في تقدم ونمو الأهداف المرجوة مثل خط إنتاج محدود للغاية وتوزيع محدود.

_ **الفرص:** هي عوامل خارجية جذابة تكون سبب في بقاء واستمرار المنظمة وتحقيق أرباح أكبر من خلال تنفيذ استراتيجيات تمكنها من أن تكون أكثر ربحية مثل نمو أسرع في السوق.

_ **التحديات:** عوامل خارجية يمكن أن تسبب مشاكل في مجال الأعمال وتظهر التحديات عندما تحدث ظروف في البيئة الخارجية تحد من الربحية وتحدد الاستقرار.

4- استراتيجيات تحليل SWOT: (المقاطي، 2007)

- _ الاستراتيجية الهجومية: هي الإستراتيجية المعتمدة على امتلاك المنظمة عناصر القوة والعديد من الفرص.
- الإستراتيجية العلاجية: هي الإستراتيجية التي تشير إلى امتلاك المنظمة العديد من الفرص ولكنها متأثرة بعدة نقاط ضعف تجعلها غير قادرة على الاستفادة من هذه الفرص وسنعمد هذه الأخيرة كأداة تحليلية في بحثنا.
- الإستراتيجية الدفاعية: هي الإستراتيجية التي تستخدم عند ظهور تفاعل بين التهديدات وعناصر القوة، حيث تحرص المنظمة على استثمار قوتها للدفاع عن نفسها أمام التهديدات التي تواجهها.
- الإستراتيجية الانكماشية: الإستراتيجية التي تستخدم عند مواجهة المنظمة لعناصر ضعف صادرة من داخلها ومجموعة من التهديدات الواردة من خارجها.

5- أهمية وفوائد تحليل SWOT : (المقاطي، 2007)

تعد أداة تحليل SWOT ذات أهمية كبيرة إذ تعمل على تحديد نقاط القوة والضعف، كما تساهم في تحديد نوعية التهديدات ز طبيعة الفرص المتاحة ضمن خطوات مدروسة باستعمال تحليل SWOT الرباعي، ليتم بعدها تحديد انسب إستراتيجية بحيث تتوافق مع المواقف الخاصة بالمنظمة اتجاه أهدافها ومنافسيها للحصول على أفضل تحليل وأفضل النتائج لتصميم الخطط واتخاذ القرارات.

وتتمثل فوائد تحليل SWOT في:

- _ تتعلم كيفية إعداد خطة إدارة المخاطر.
- _ تعلم كيفية معالجة نقاط الضعف.
- _ التعرف على الأدوات والموارد الأخرى المتوفرة.
- _ اكتساب معلومات من جميع المجالات الأربعة مما يسمح بعدد خطة فعالة للمضي قدما سواء كان ذلك من خلال مضاعفة نقاط القوة أو إعداد خطة للتغلب على نقاط الضعف.
- _ تقليل المخاطر إذ يسمح تحليل SWOT برؤية التهديدات التي تواجه المنظمة مما يساعد في سير في المسار الذي يقلل من المخاطر ويزيد من المكاسب.
- رغم ان هذه الاستراتيجيات تجد لها تطبيقات كثيرة على مستوى المؤسسات الاقتصادية (تحليل جزئي)، إلا اننا حاولنا ان نجد لها توظيفا كمقاربة كلية على اقتصاديات الدول وحسبنا المحاولة.

المبحث الأول: واقع انضمام الجزائر لمجموعة البريكس:

تصنف الجزائر كأحد أقوى الدول عربيا وإفريقيا لما لها من مؤهلات وإمكانات تمكنها من منافسة الاقتصاديات العالمية، ومع ذلك رفض طلب الجزائر للانضمام للمجموعة البريكس لأسباب مختلفة أدت لعدم قدرة الجزائر للانضمام.

المطلب الأول: مقومات الجزائر

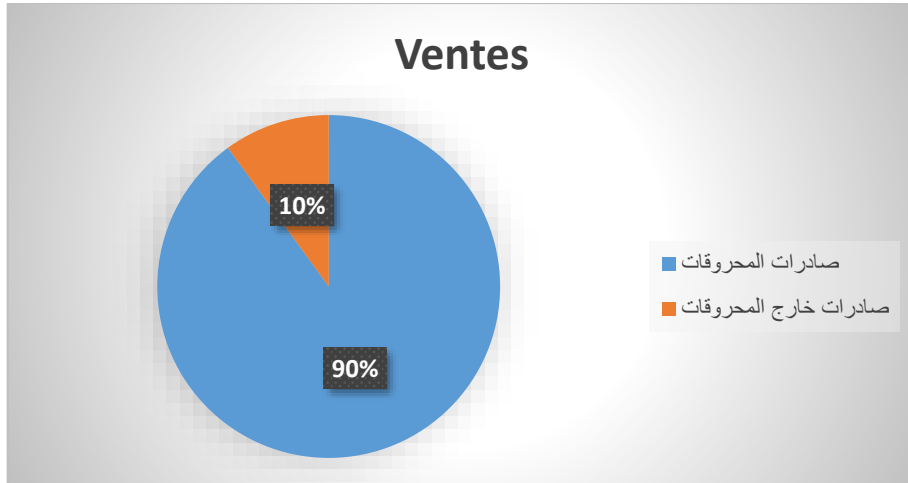
تملك الجزائر العديد من المقومات في مختلف المجالات سواء اقتصاديا او سياسيا حتى طبيعيا

الفرع الأول: المقومات الاقتصادية

يعد الاقتصاد الجزائري من أقوى الاقتصادات عربيا وإفريقيا، حيث احتل الاقتصاد الجزائري المرتبة الرابعة إفريقيا بعد نيجيريا وجنوب إفريقيا ومصر بنسبة نمو اقتصادي 4% في سنة 2023، والجدير بالذكر ان الاقتصاد الجزائري يعتبر محررا من الديون الخارجية، حيث اعلن صندوق النقد الدولي ان للجزائر 0 دولار من الديون، اضافة لامتلاكها لاحتياطات لا بأس بها من النقد الأجنبي وبلغت 60 مليار دولار في جانفي 2023 وهي قيمة تفوق ما تملكه جنوب إفريقيا، وبهذا ستكون الجزائر إضافة مميزة وقوية لمجموعة البريكس نظرا لقوة اقتصادها و امكانياتها. (سلخين، 2023)

اولا- قطاع الطاقة: تعود هذه القوة الاقتصادية التي تملكها الجزائر كونها تعتمد اعتمادا كبيرا على تصدير الغاز والنفط , حيث يساهم قطاع الطاقة بنحو ثلثي الناتج المحلي الإجمالي للبلاد و يشكل 60% من الميزانية العامة للبلاد 90% من اجمالي صادرات الجزائر, وتعتبر الجزائر سادس أكبر مصدري الغاز الطبيعي في العالم ووصل احتياطي الغاز الى 4500 متر مكعب ,اما بالنسبة للنفط فقد وصل انتاج الجزائر ل 164 طن وتعد القارة الأوروبية هي أكبر المستوردين اذ يتم تصدير 80% من النفط المنتج نحو القارة الأوروبية والباقي نحو الأمريكتين وآسيا, وفي سنة 2022 أعلنت الجزائر عن اكتشافات طاوية ضخمة, اضافة لتوقيع الجزائر لمذكرة تفاهم بين نيجيريا والنيجر لمد خط انابيب الغاز عابر للصحراء وهذا بهدف تعزيز صادرات الغاز نحو أوروبا.

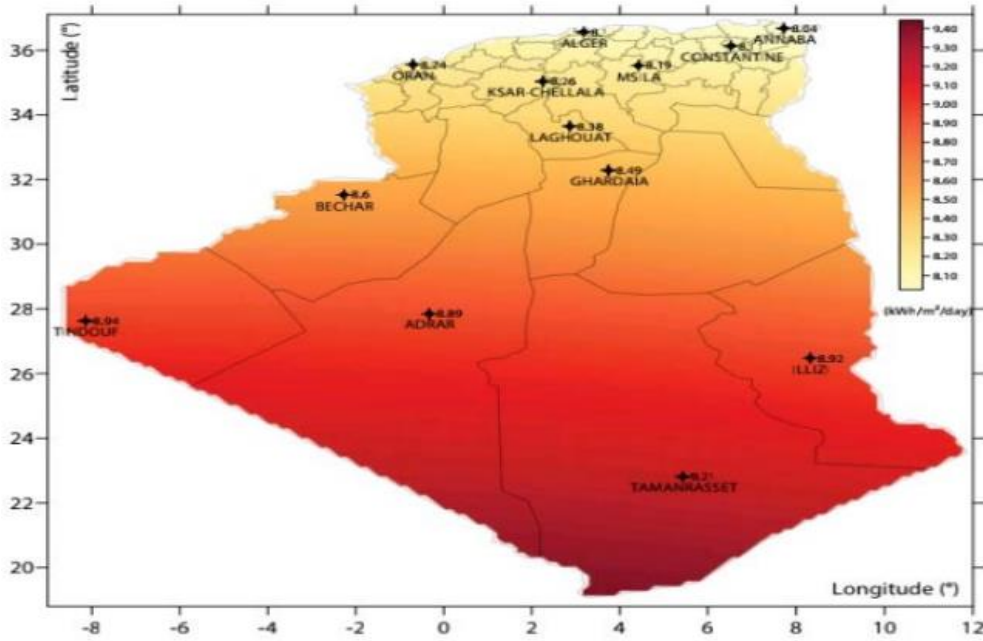
• الشكل 6: يوضح مساهمة قطاع المحروقات في صادرات الجزائر



المصدر: مخرجات برنامج word طريقة الدوائر النسبية بالاعتماد على المعطيات السابقة

ثانيا- الطاقات المتجددة: يعتبر التوجه نحو الطاقات المتجددة احد عناصر التنمية الطاقوية في الجزائر, لاسيما انها تملك بعض المقومات الأساسية والطبيعية التي تجعلها تستثمر في هذه المادة الطاقوية, اذ تضع الجزائر خطة ضخمة لتطوير واستغلال طاقة الرياح نظرا لامتلاكها المناخ الملائم لاستغلال هذا النوع من الطاقة فمعظم الرياح تلتقي في منطقة ادرار مما يجعلها موقعا مناسباً لإنشاء مزرعة رياح واستخدامه كبديل طاقي من شأنه تنمية الاقتصاد, إضافة أيضا للطاقة النووية التي تعمل الجزائر بالشراكة مع الصين من اجل اطلاق خطة لإنشاء محطة نووية ولقاءات مع الشركة الروسية "روساتوم" لمناقشة التعاون في تطوير مجال الطاقة النووية بعد ادراك أهميتها في السياسة الاقتصادية, وأخيرا الطاقة الشمسية التي تحتل حيزا مهم في البرامج الطاقوية, اذ تعتبر الجزائر من اكبر واحسن الحقول الشمسية في العالم (الجزائر, ايران, اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية), مما يؤهلها على تزويد العالم طاويا, فالصحراء الجزائرية شاسعة وتنفوق 2 مليون متر مربع وهي من اكبر الصحاري في العالم وأكثرها تشميسا بنسبة 3900 ساعة تشميس سنويا واشعاع شمسي يتراوح بين 4 و7 كيلواط \ ساعة في اليوم الواحد , ويبلغ متوسط الطاقة المتحصل عليها يوميا على مساحة افقية عتبة 5 كيلواط \ ساعة لكل 1 متر مربع , أي ما يعادل 1700 كيلواط ساعة\متر مربع في السنة في شمال البلاد. ويصل ل 2263 كيلواط ساعة\متر مربع في السنة في جنوب البلاد (سعيدة، 2021)

• الشكل 7: خريطة الاشعاع الشمسي لمختلف مناطق الوطن (كيلواط\ساعة\متر مربع \ي)



المصدر: (سعيدة، 2021)

ومن اهم مشاريع الطاقة الشمسية نجد: (مزياني، 2019)

- المحطة الشمسية الأولى: حاسي الرمل 150 ميغاواط
- المحطة الشمسية الثانية: مغاير 470 ميغاواط
- المحطة الشمسية الثالثة: النعامة 70 ميغاواط
- المحطة الشمسية الرابعة: حاسي الرمل 70 ميغاواط

ثالثا- القطاع الزراعي: نجد أيضا القطاع الزراعي من اهم قطاعات التنمية الاقتصادية الجزائرية اذ تتميز الجزائر باختلاف وتنوع المنتجات الزراعية. وتقدر المساحة الزراعية ب 43,98 مليون هكتار, وتمثل الأراضي المستغلة 20% فقط حوالي 8,59 مليون هكتار, و تملك الجزائر 1,26 مليون مستثمرة فلاحية, و 2,26 مليون عامل في هذه المستثمرات احتلت منتجات الحبوب مكانا استراتيجيا في الاقتصاد الجزائري وقدرت مساحة الحبوب 40% من المساحة الزراعية, نجد أيضا السكر (الشمندر السكري) الذي بلغت صادراته 120 مليون دولار في 2021, والتمور التي عرفت صادراتها ارتفاعا ووصلت 80 مليون دولار, اضافة الى الخضروات والبقوليات و الحمضيات (حصائل، 2021) وبلغت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 13%, و 73% معدل تغطية الاحتياجات الغذائية في الجزائر. (علي، 2023).

رابعا-القطاع الصناعي: تتوفر الصناعة الجزائرية على إمكانيات لكن غير مستغلة, اذ يضم القطاع الصناعي في الجزائر الصناعات الغذائية والكيميائية وصناعة البلاستيك و الزجاج والاليمينيوم والمشروبات وصناعات معدنية كالحديد والصلب, ويرتكز القطاعي الصناعي العمومي على بعض الصناعات الالكترونية وكهربائية وميكانيكية والبلاستيك والمطاط, اما القطاع الصناعي الخاص فهو يرتكز على الصناعات الغذائية وصناعة النسيج والالبسة الجاهزة. (وفاء و ولهة ورده، 2018).

و تبنت الجزائر سياسة صناعية تهدف الى تغطية اربع محاور رئيسية تتمثل في اختيار القطاعات الصناعية الواجب ترقيتها, تكييف النسيج الصناعي, إعادة تأهيل المناطق الصناعية ومناطق الأنشطة الصناعية و ترقية الاستثمارات الأجنبية, ويشهد هذا القطاع في السنوات الأخيرة ديناميكية الانتعاش فقد سجل في 2021 نموا بلغ 5,7 و يوظف حوالي 12,8% من السكان المشتغلين. (الدراجي، 2023)

• الجدول 6: الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة 2014-2023

الوحدة: مليار دولارا ريكي

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
GPD	171	145	163	195	200
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018
GPD	200,81	165	160	170	147

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

من الجدول نلاحظ ان الناتج المحلي الإجمالي الجزائري عرف تقلبات وتذبذب مستمر خلال الفترة 2014-2023 وهذا ناتج عن الاحداث الاقتصادية والسياسية بما في ذلك الحراك سنة 2019, بعدها مباشرة ظهرت الازمة الصحية العالمية التي تسببت في ركود الاقتصاد العالمي نتيجة تفشي فيروس كورونا, ثم نلاحظ تحسنا بدايتا من سنة 2021 نتيجة عودة النشاط الاقتصادي العالمي وارتفاع أسعار النفط والإصلاحات الاقتصادية المتبعة في الجزائر. ناهيك ان الاقتصاد الجزائري يصنف كاققتصاد ريعي يعتمد على المحروقات واي تقلبات تعرفها هذه الاخيرة يتأثر مباشرة الاقتصاد المحلي.

• الجدول 7: صادرات الجزائر خلال الفترة 2018-2022

الوحدة: مليون دولار امريكي

2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	
323	238	326	350	373	408	437	576	269	المواد الغذائية
58262	33081	27918	33202	38929	33255	20022	34137	59711	طاقة
110	107	84	73	93	96	71	182	263	مواد أولية
1173	1111	909	845	1626	1445	1287	3486	5086	مواد نصف مصنعة
1	0	0	0	0	0	0	1	2	تجهيزات فلاحية
16	18	53	78	90	77	77	188	84	تجهيزات صناعية
11	11	18	20	33	37	37	63	111	السلع الاستهلاكية

المصدر: من اعداد الطالب بالاستعانة بالتقرير السنوي لبنك الجزائر 2022

من خلال الجدول نلاحظ ان قطاع الطاقة هو المسيطر على صادرات الجزائر هذا يعني ان اغلب الإيرادات المالية للجزائر مصدرها قطاع الطاقة, تليها الصادرات من المواد الغذائية ثم المواد الأولية, بعدها السلع الاستهلاكية و التجهيزات الصناعية وفي الأخير نجد صادرات الجزائر من التجهيزات الفلاحية التي وصلت للصفر في السنوات الأخير.

اولا-البنية التحتية: في الجزائر تحتل المرتبة الثالثة افريقيا والمرتبة 64 عالميا من أصل 141 دولة حسب مؤشر جودة البنية التحتية ونجد حجم البنية التحتية للجزائر كالتالي:

شبكة المواصلات: تضم شبكة المواصلات حاليا أكثر من 141 ألف كلم منها أكثر من 118 ألف كلم معبدة، ومن بينها 2450 كلم من الطرق السريعة.

بلغ الطول الإجمالي للسكك الحديدية ل4576 كلم منها 324 مكهربة، ومن المقرر ان يرتفع ل6500 كلم بحلول 2030، و200 محطة قطار مخصصة للعمليات التجارية، و35 مطارا منها 13 مطارا دوليا. (الدراجي، 2023)

الموانئ: يوجد 45 ميناء بحري منها 11 ميناء تجاري، مينائين للنفط، 31 ميناء للصيد وميناء واحد للترفيه، و2200 إشارة بحرية. اما بالنسبة لشبكة الاتصالات فقد اتخذت الجزائر إجراءات للسماح للمتعاملين الخواص والأجانب بالاستثمار في هذا القطاع، أدى ذلك الى استمرار ونمو سوق الاتصالات في الجزائر، فقد ارتفع عدد المستخدمين من الهاتف الثابت الى 4911 مليون مشترك في 2021، ووصل عدد مستخدمي الانترنت بالهاتف الثابت الى أكثر من 3960 مشترك، معدل سرعة الانترنت الثابت في الجزائر

قدر ب12,32 ميغابايت في الثانية في شهر جانفي 2024، مقابل 11,01 ميغابايت في الثانية خلال نفس الفترة من سنة 2023، أي بارتفاع ب1,32 ميغابايت في الثانية .: إضافة الى أكثر من 45 مليون مشترك في الهاتف النقال. (الدراجي، 2023)

الفرع الثاني: المقومات السياسية

أولاً: الاستقرار السياسي الداخلي للجزائر:

يعرف الاستقرار السياسي الداخلي على انه إدارة الصراعات الداخلية في إطار مؤسسات الدولة وتوفير الاستقرار والامن الداخلي من خلال توازنات القوى الداخلية، والجدير بالذكر ان الجزائر احتلت المركز الثامن عربيا وال 96 عالميا في مؤشر السلام العالمي لسنة 2023، وحسب معيار الامن والسلام الخاص بمؤشر الازدهار العالمي الذي يصدره معهد ليجاتوم احتلت الجزائر المركز 60 عالميا. كما ان الجزائر دوما ما استطاعت السيطرة وحل ازماتها السياسية وهذا ما حدث في الازمة السياسية 2019 مما يجعل الجزائر دولة تتمتع باستقرار سياسي داخلي.

ثانياً: المكانة السياسية الخارجية للجزائر:

تعد الجزائر اليوم قوة إقليمية و متوسطة، فهي عضو في العديد من المؤسسات الدولي و عضو مؤسس في الاتحاد الافريقي واتحاد المغرب العربي وكذلك عضوا في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة وعضوا غير دائما في مجلس الأمن الدولي وكذلك الأوبك منظمة الدول المصدرة للبترول، وقد تم انتخاب الجزائر بجدارة واستحقاق كعضو في مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة في الفترة 2023-2025 وهذا تقديرا لدورها كدولة محورية في المنطقة، يضاف الى ذلك سمعة الجزائر على المستوى الدبلوماسي والدور الذي لعبه في حل النزاعات الأمنية والسياسية بين الدول، وحتى حل المشاكل المتعلقة بالطاقة.

وبهذا ستمتكن الجزائر بان تقوم بدور هام في مجموعة البريكس اذ يمكنها ان تلعب دور الوسيط والسفير الذي يحظى بالمشروعية من اجل تجسيد أفكار المجموعة وحل المشاكل التي قد تحدث بين العالم الغربي والمجموعة، ومن بين المبادئ التي تسعى لها المجموعة هي إقامة عالم عادل ونظام اقتصادي عادل، وعدم تدخل دول في الأمور الداخلية للدول الأخرى، والجميع يعلم بان الجزائر قد دعت ولا تزال تدعو لمثل هذه المبادئ منذ عهد الرئيس الراحل هواري بومدين وكانت سبابة على مستوى الأمم المتحدة والمطالبة بمثل هذه المبادئ.

الفرع الثالث: مقومات طبيعية وبشرية

أولاً: مقومات طبيعية:

تملك الجزائر مقومات وإمكانات طبيعية كثيرة فهي أكبر دولة افريقيا وعربيا من حيث المساحة، اضافتا لموقعها الجغرافي المميز فهي تحتل موقعا استراتيجيا مركزيا في القارة الافريقية حيث تتوسط منطقتين مهمتين الاولى في الشمال منطقة البحر الأبيض المتوسط، والثانية في الجنوب منطقة الصحراء الكبرى وتعتبر بوابة افريقيا وتمتد مساحة الجزائر الى عمق افريقيا المقدرة ب 2.381.741 كلممربع،

● الشكل 8: الموقع الجغرافي للجزائر



المصدر: <https://anamusafer.com>

كذلك تمتاز الجزائر بالتنوع المناخي فنجد مناخ البحر الأبيض المتوسط على طول الحافة الشمالية التي تغطي الساحل والاطلس التلي، (صيف حار وجاف، شتاء رطب وبارد) مع هطول الامطار اذ تقدر الموارد المطرية ب 14217 متر مكعب، ومناخ شبه جاف على الهضاب العليا في وسط البلاد ومناخ صحراوي بمجرد عبور جبال الاطلس الصحراوي، وبسبب هذا التنوع المناخي يمكن ان تكون الاختلافات كبيرة في درجة الحرارة في يوم واحد ويمكن ان تتدرج درجة الحرارة من منطقة لأخرى في غضون ساعات. كما تتشكل تضاريس الجزائر من 3 كتل كبرى فنجد التل في الشمال، الهضاب العليا والاطلس الصحراوي في الوسط، الصحراء في الجنوب. (الجزائر، 2022)

وتتملك الجزائر شريط ساحلي متوسطي على طول 1200 كلم طولي، يطل على العديد من الدول الأوروبية مما يمكن دول مجموعة البريكس من التعاون مع الجزائر في بناء موانئ على سواحلها مثل ميناء الحمداية بمدينة شرشال بالتعاون مع الصين، كما ستممكن دول المجموعة من دخول منتجاتها واستثماراتها الى الدول الافريقية بسبب بعدها على الساحل ولا مجال لنقل البضائع والسلع الا عن طريق الجزائر وهذه أحد المكاسب التي ستحصل عليها مجموعة البريكس في حالة انضمام الجزائر في المستقبل. نجد أيضا صحراء الجزائر انها غنية جدا بالموارد الطبيعية المختلفة فنجد الموارد الطاقوية كالغاز الطبيعي والبتترول ونجد المعادن كالحديد و يجدر الإشارة الى ان الجزائر تمتلك واحد من أكبر المناجم للحديد هو غار جبيلات باحتياطي 3 ملايين طن منها 1,7

مليار طن قابلة للاستغلال (الجزائرية)، وكذلك الذهب تملك احتياطي 174 طن من الذهب وبهذا فهي تحتل المرتبة اولى افريقيا وتحتل المرتبة الثالثة عربيا.

● الشكل 9: يوضح أكبر 5 احتياطات للذهب في افريقيا في 2023



المصدر: <https://tadamsanews.dz/> بالاعتماد على بيانات مجلس الذهب العالمي (تاريخ الزيارة 2024-04)

من الشكل أعلاه الجزائر احتلت المرتبة الأولى افريقيا في سنة 2023 كأكبر احتياطي من الذهب تليها ليبيا بإحتياطي قدره 147 طن.

نجد أيضا الفوسفات تمتلك الجزائر 3 مليارات طن وهي خامس أكبر مصدر للفوسفات في العالم، كما تكتنز الجزائر 20% من المخزون العالمي من الاتربة النادرة، نجد أيضا التنوع الحيواني وتنوع الغطاء النباتي والثروة النباتية هذا راجع لتدرج المناخ ودرجات الحرارة من المنطقة الشمالية الى الجنوبية، اذ تتميز نباتات الجزائر بكونها مقاومة للجفاف، ومن اهم المحاصيل التي يتم التركيز عليها هو انتاج الحبوب ثم انتاج الخضر ثم الحمضيات والفواكه بعدها تأتي الزراعة الصناعية والكروم والبقول الجافة وتغطي الغابات 2% من المساحة الكلية كون ان الصحراء تغطي بأكبر جزء من المساحة الكلية ويقدر احتياطي المياه الجوفية في الصحراء ب 60 الف مليار متر مكعب، نجد أيضا الثروة الحيوانية حيث وصلت ل اكثر من 30 مليون رأس من الماشية، وتعتبر الثروة الحيوانية القسم الثاني في القطاع الزراعي بعد الثروة النباتية.

ثانيا: مقومات بشرية:

يبلغ عدد سكان الجزائر 44,9 مليون نسمة في سنة 2022، ويصل عدد اليد العاملة في الجزائر الى 26,4 مليون نسمة السن ما بين 15-59 سنة، بحيث يقدر اجمالي عدد العمال ب 11,048 عامل، 9,037 مليون رجال أي 82,1% من اجمالي العمال و1,975 مليون اناث أي نسبة 17,9% ونلاحظ ان نسبة العمال الرجال اعلى من نسبة الاناث، اذ يتميز العمل النسوي بتمركزه الكبير في القطاع العام والذي يمتص 57,4% من مجموع القوى العاملة النسائية مقارنة ب 42,6% في القطاع الخاص هذا حسب الديوان الوطني للإحصاء 2022.

وتظهر المجالات الأكثر تشغيلا في الجزائر كالتالي:

قطاع البناء 1,9 مليون عامل 17,2% من مجموع اليد العاملة الناشطة، وقدر عدد العمال في الوظيف العمومي (باستثناء قطاع الصحة) 1,73 مليون أي 15,7%، التجارة 1,71 مليون 15,5%، الصحة والنشاط الاجتماعي 1,56 مليون أي 14,1%، الصناعات التحويلية 1,33 مليون 12%، فلاحة 1,14 مليون 10,4%، و قدر عدد العاملين في الخدمات الأخرى ب 819 الف بنسبة 7,4%.

المطلب الثاني: أسباب عدم انضمام الجزائر:

في تاريخ 31 جويلية 2022 قدمت الجزائر طلبا للانضمام لتكتل البريكس وبالرغم من الاستعدادات التي قامت بها الجزائر من مضاعفة صادراتها لتصل الى 56,5 دولار مليار دولار في 2022 إضافة إلى زيارات الرئيس الجزائري المتكررة إلى روسيا و الصين و في القمة الخامس عشر للبريكس التي انعقدت في جنوب إفريقيا في أوت 2023 أين قررت المجموعة رسميا دعوة 6 دول للانضمام (مصر، السعودية، الإمارات، الأرجنتين، إثيوبيا و إيران) من أصل 23 طلب إلا انه تم رفض ملف الجزائر وهذا عائد لعدة أسباب مختلفة:

-موافقة الدول الخمس في المجموعة : من اجل الموافقة على انضمام أي دولة للبريكس يتطلب موافقة الدول الخمس حيث رحبت كل من روسيا و الصين و جنوب إفريقيا بانضمام الجزائر للبريكس نظرا للعلاقة الاقتصادية و السياسية الممتازة التي تجمعهم لكن لاقتي ملف الجزائر الرفض من طرف الهند و البرازيل مما أدى إلى عدم قدرة الجزائر للانضمام (لماذا غابت الجزائر على الدول المنظمة للبريكس ؟ ، 2023)

-ضعف الناتج الداخلي الخام للجزائر : احد عقبات انضمام الجزائر هو تواضع ناتجها الداخلي الخام بالرغم من وصوله إلى 266,78 مليار دولار سنة 2023 إلا انه في السنوات السابقة كان منخفضا حيث بلغ في 2020 بلغ 145 مليار دولار وفي سنة 2021 قيمة 163 مليار دولار و في سنة 2022 بلغ 195 مليار دولار و كل هذه الإحصائيات وفقا لبيانات البنك المركزي (البنك الدولي، 2022)

بينما يبلغ الناتج الداخلي الخام لجنوب افريقيا (اصغر اقتصاد في البريكس) 419 مليار دولار اي مرتين و نصف الاقتصاد الجزائري و نجد أيضا الناتج المحلي الاجمالي للإمارات و مصر الدولتان اللذان تم قبولهما من بين الدول 6 كالتالي : بلغ الناتج المحلي الاجمالي لمصر في 2022 476,7 مليار دولار و في سنة 2021 كان 424,67 مليار دولار و في سنة 2020 بلغ 383,82 مليار دولار (البنك الدولي، 2022)

أما بالنسبة للإمارات بلغ ناتجها المحلي الإجمالي في 2022 كان 507,06 مليار دولار و في 2021 بلغ 415,18 مليار دولار وفي 2020 كان 349,47 مليار دولار (البنك الدولي، 2022)

ومن هنا نلاحظ أن حجم الناتج الإجمالي للجزائر كان ضعيفا مقابل دولتي مصر و الإمارات وبالحدوث عن تنويع مصادر الدخل حسب التصنيفات التي نشرها البنك الإفريقي للتنمية في 2022 احتلت الجزائر المرتبة 11 ومنه ثروة الجزائر من الموارد الطبيعية لم تعد كافية لإخفاء تخلف اقتصاد البلاد (وكالة step news، 2023)

-الاعتماد على تصدير المحروقات : حيث كانت الجزائر تعتمد على تصديرها للنفط و الغاز الطبيعي بشكل كبير حيث تمثل حوالي 89 % خلال الفترة 2020_2022 أما صادراتها خارج المحروقات بلغت 10 % أي بلغت 7 مليار دولار و كانت ضعيفة جدا هذا ما يجعل الاقتصاد الجزائري في عرضة لتقلبات أسعار المواد الخام في الأسواق الدولية (صادرات الجزائر خارج المحروقات (2022, 2023)

حيث بلغت صادرات مصر خارج المحروقات 35,5مليار دولار في 2022 بنسبة نمو 9%(صادرات مصر خارج المحروقات، (2023

وبالنسبة للإمارات قدرت صادراتها خارج المحروقات 2,223 تريليون درهم بنسبة نمو 17%(صادرات الامارات خارج المحروقات، (2023

ولذلك الجزائر مازالت تعتمد بشكل كبير على النفط والغاز الطبيعي قياسا ليس فقط باقتصاديات الدول التي تم قبول عضويتها مثل الإمارات و السعودية بل حتى باقتصاديات الدول المجاورة مثل تونس الأقل غنى بالثروات الطبيعية و هو ما يوضحه استخراج الجزائر 101 مليار متر مكعب من لغاز الطبيعي سنة 2021 و حوالي 900 ألف برميل من النفط في نفس السنة (وكالة step news، (2023

- المشاكل الداخلية التي تعاني منها الجزائر : نجد من بينها زيادة حدة التضخم فحسب البنك الدولي فان مؤشر التضخم في الجزائر بلغ أعلى مستوياته على مدى 26 عام ليسجل 9,3% في سنة 2022 بسبب تضخم أسعار الغذاء لأنه يشكل أكثر من نصف الإنفاق (البنك الدولي، 2022)

أما بالنسبة للإمارات فقد بلغ التضخم فيها 7,9 % سنة 2022 و مصر 6,6% في 2022 و ذلك حسب بيانات البنك الدولي (تضخم في امارات و مصر، 2022)

و ارتفاع حجم البطالة في الجزائر 12,5% حسب البنك الدولي في 2022 (البنك الدولي، 2022)

أما البطالة في الإمارات كانت 4,7% سنة 2022 (البطالة في الامارات ، 2022)

و في مصر قدرت نسبة البطالة فيها 7,2% سنة 2022 (البطالة في مصر، 2022)

فساد إداري منتشر بكثرة فحسب مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية صنفت الجزائر في المرتبة 116 عالميا من أصل 180 دولة برصيد 33 نقطة من أصل 100 نقطة عام 2022 (التقرير السنوي 2022، 2023)

انخفاض صافي التدفقات للاستثمار الأجنبي المباشر للجزائر ففي سنة 2020 نجده وصل 0% و في 2021 كان 0,50 % وفي 2020 كان 0,80% و ذلك حسب البنك الدولي(البنك الدولي، 2022)

فلاحظ النسبة الضئيلة لتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر للجزائر وهذا راجع إلى عدة أسباب منها:

__عدم توفر الشفافية في المعاملات التي لها علاقة بالاستثمار والبيروقراطية

__عراقيل جبائية وجمركية

__ صعوبة الحصول على عقد ملكية العقار

مقارنة مع الدول المقبولة في البريكس إذ نجد دولة الإمارات وفقا لتقرير الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي الصادر 2023 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية الاوتنكاد بلغت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في الإمارات 22,737 مليار دولار سنة 2022 (استثمار اجني مباشر في الامارات 2022، 2022)

أما في مصر فقد وصل صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 10 مليار دولار سنة 2022 (استثمار اجنبي مباشر في مصر، 2024)

- **عدد السكان** : يصل عدد سكان الجزائر إلى أكثر من 44 مليون نسمة إلا أنها لم تكن كافية كمؤشر وحيد لقبول الجزائر ونجد مصر أكثر من 109 مليون نسمة و رغم قلة عدد السكان في السعودية و الإمارات إلا أن ضخامة اقتصادها و تنوعه لعب دورا كبيرا في قبولها (وكالة step news، 2023)

- **عدم الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة** : كذلك نجد من بين أسباب عدم قبول الجزائر عدم انضمامها للمنظمة العالمية للتجارة وان هذا التأخر في الانضمام مرتبط بخيارات اقتصادية استراتيجية للدولة الجزائرية كالإجراءات في مجال دعم و تشجيع الصادرات الوطنية و الحقوق الجمركية لحماية المنتج الوطني و ليس بأسباب بيروقراطية(لماذا تاخرت الجزائر في الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة ، 2020)

وإن الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة يمكن أن يعزز فرص البلد من التجارة الدولية و زيادة التعاون الاقتصادي مع الدول الأخرى و يمكن أن يوفر فرص الوصول إلى الأسواق الدولية بشكل أفضل و أكثر عدالة و إن انضمام الجزائر للمنظمة يجعل لها فرصة أكبر للانضمام لمجموعة البريكس و نشاط تجاري متسارع مع دول المجموعة و أيضا يساهم في تعزيز تطبيق سياسات اقتصادية أكثر فعالية وشفافية مما يساهم في تحسين بيئة الأعمال و جذب الاستثمارات الأجنبية بالمقابل انضمامها لمجموعة البريكس قد يؤدي إلى تبادل الخبرات والتعاون في تطوير السياسات الاقتصادية بين الدول الأعضاء ومن جهة أخرى عدم انضمام الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة قد يؤثر سلبا على عدم انضمامها للبريكس من خلال عدم التنسيق السياسي والاقتصادي والشؤون الدولية والتبادل الثنائي والمتعدد الأطراف (لماذا تاخرت الجزائر في الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة ، 2020)

المبحث الثاني: آفاق انضمام الجزائر لمجموعة البريكس

في حالة انضمام الجزائر للبريكس سيكون لها الفرصة في تحقيق الانطلاقة الفعلية للاقتصاد الوطني، ولذلك يتوجب على الجزائر تكثيف جهودها للانضمام من خلال القيام بالتعديلات التي تحتاجها لإستوفاء شروط الانضمام.

مطلب الأول: مكاسب الجزائر في حالة الانضمام:

ان انضمام الجزائر للبريكس يمكنها من الحصول على عدة مزايا ومكاسب تعود على اقتصادها بالإيجاب، كما يمكن ان يكون لها مكاسب سلبية.

أ_ حصول الجزائر على تسهيلات تجارية واقتصادية وتعميق علاقاتها البنينة داخل المجموعة خاصة مع الصين التي تعد أكبر مستورد للطاقة في العالم وهذا يعني انما قدرة على استيعاب كل صادرات الجزائر من الطاقة كما قد تستفيد من مشاريع في الصناعات الميكانيكية التي تعد الصين رائدا ومتطورا في هذا المجال

ب_ تمتلك المجموعة قوة اقتصادية تتمثل في الصندوق الاحتياطي الذي يحتوي على مبالغ مهمة من النقد الاجنبي مما يمكن الجزائر من الاقتراض منه عند الضرورة دون الحاجة للجوء لصندوق النقد الدولي الذي يفرض شروطا تعجيزية صارمة كما تملك المجموعة بنك التنمية الجديد الذي يمول مشاريع البنية التحتية وهذا يمكن الجزائر الاستعانة به من اجل انشاء البنية التحتية التي تعتمد على مصادر مالية كبيرة كإنشاء الموانئ والسكك الحديدية وغيرها ...

ج_ استفادة الجزائر من تجارب وخبرات دول المجموعة في مختلف المجالات فنجد مثلا تجربة الهند في الصناعات التكنولوجية والصيدلانية التي شهدت الهند تطورا كبيرا في هذه المجالات كذلك الخبرة الروسية في مجال الزراعة لأنها قطعت شوطا كبيرا فيه وتحولت من بلد مستورد الى أكبر مصدري الحبوب في العالم ونظرا لامتلاك الجزائر لهكتارات من الاراضي الزراعية تستفيد من هذه التجربة وستمكنها من تحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير للخارجي.

هـ_ انضمام الجزائر للمجموعة يتيح نسبيا الدخول في مرحلة اعادة التوازن في ظل المنظومة المالية العالمية الجديدة وتخفف من التبعية لجهة معينة وضمان التوازن في علاقاتها الاقتصادية والتجارية القائمة على اتفاق مع الاتحاد الاوروي من جهة والدول العربية من جهة اخرى كذلك انضمام الجزائر سيمكنها من التوقية على اتفاقيات تفضيلية تتعلق برفع الرسوم الجمركية والغير جمركية. و_ الاستفادة من مشاريع مشتركة مع الدول الاعضاء ومن قواعد صناعية قوية لهذه البلدان ومن وفرة كبيرة للمنتجات الغذائية وهو التحدي العالمي القادم.

المطلب الثاني: التعديلات التي تحتاجها الجزائر من اجل الانضمام للبريكس

على الرغم من رفض ملف الجزائر للانضمام لمجموعة البريكس سنة 2023 الا انه لايزال للجزائر حظوظا اوفر للظفر بمقعد في مجموعة البريكس في المستقبل، ومن اجل تحقيق ذلك يتوجب على الجزائر القيام ببعض التعديلات وتدارك الأخطاء حتى تتمكن من الانضمام والاستفادة من الامتيازات التي سيوفرها التكتل للجزائر.

الفرع الأول: تنويع هيكل الإنتاج الجزائري: يعاني هيكل الإنتاج الجزائري من التبعية المزمنة لقطاع المحروقات ومن اهم النصائح التي يقدمها صندوق النقد الدولي للجزائر سنويا هي العمل على تنويع هيكلها الإنتاجي والتخلص من التبعية لقطاع المحروقات اذ تعتبر خطوة مهمة لتطوير اقتصاد الجزائر والانضمام للبريكس, ويقصد بتنويع الهيكل الإنتاجي توسيع نطاق القطاعات الاقتصادية وتعزيز

التنوع في الإنتاج وصادرات, ويؤدي التنوع في الهيكل الإنتاجي للتقليل من نسبة المخاطر الاقتصادية وتوسيع قاعدة إيرادات الخزينة, وهنا بعض الخطوات التي يجب على الجزائر اتباعها من اجل تحقيق التنوع في هيكلها الإنتاجي:

اولا- تطوير الصناعات التحويلية: يقصد بالصناعات التحويلة: تحويل المواد الأولية الى منتجات نهائية او منتجات وسيطة بعد معالجة المواد الخام المستخرجة من الطبيعة والمواد الزراعية والنباتية والحيوانية وتحويلها لمنتجات ذات طلب فعال. ونظرا للإمكانيات التي تملكها الجزائر يمكنها تحفيز هذا القطاع عبر توفير التسهيلات والدعم وتعزيز البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات وزيادة انتاجيتها على الصعيدين المحلي والأجنبي.

ثانيا -دعم الزراعة والصناعات الزراعية: تعتبر الزراعة أحد اهم القطاعات الحيوية في الجزائر كما انها مصدرا مهما للدخل في الجزائر وتساهم أيضا في تشغيل القوى العاملة، لذا من الضروري ان تقوم الجزائر بتقديم الدعم وتطوير وتوسيع هذا القطاع من خلال دعم التحديث التكنولوجي والتعليم الزراعي وهذا لتحسين الإنتاجية والجودة في القطاع الزراعي والبحث الزراعي وتوفير الارشادات وتقديم الدعم المالي للمزارعين، وبهذا ستمكّن الجزائر من زيادة انتاجها الزراعي مما يقلل الاعتماد على واردات الغذاء ويعزز الامن الغذائي.

ثالثا- تنمية قطاع الطاقات المتجددة: تملك الجزائر مؤهلات مهمة وكثيرة تمكنها من استغلال الطاقات المتجددة على غرار طاقة الرياح والطاقة الشمسية نظرا لمناخ الجزائر وشساعة مساحها صحرائها اذ تستطيع الجزائر إقامة محطة لتوليد الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية أكبر من محطة "نور" المتواجدة في المغرب، كما ان الاهتمام بالطاقات المتجددة يحقق التنمية المستدامة ويساعد الجزائر في التخلص من تبعيتها للطاقات الناضبة.

الفرع الثاني: تشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة: أحد العقبات التي تواجه الاقتصاد الجزائري هي انخفاض تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر ففي نهاية سنة 2022 كشف رئيس الوزراء الجزائري ان حجم الاستثمار الأجنبي المباشر لم يتعدى 1.3 مليار دولار في العام واغلبها في قطاع النفط

لذلك يتوجب على الجزائر دعم الاستثمار والعمل على جذب وتحسين بيئة الاعمال من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل البيروقراطية، تعزيز شفافية السوق وتطبيق قوانين الشراكات وحقوق الملكية.

توفير الحوافز من خلال تقديم الحوافز المالية و الضريبية للشركات الأجنبية مثل الإعفاءات الضريبية المؤقتة او التخفيضات في الرسوم, العمل على تعزيز الثقة مع المستثمرين الأجانب من خلال تقديم ضمانات قانونية والمحافظة على الاستقرار السياسي واصلاح القوانين واللوائح الاقتصادية لتوفير اطار قانوني ملائم وشفاف, كما يتوجب على الجزائر الاستعانة بالمؤسسات الدولية الخاصة بالاستثمار و حماية المستثمر مثل وكالة ضمان الاستثمار المتعدد الأطراف MIGA وكذلك المركز الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار لان مثل هكذا مؤسسات تعمل على جذب المستثمرين بسبب التأمينات والضمانات التي تقدمها.

الفرع الثالث: زيادة الناتج الداخلي الخام: اعتبر انخفاض الناتج الداخلي الخام للجزائر اهم سبب لرفضها في مجموعة البريكس فحسب معايير البريكس يتوجب ان يفوق الناتج الداخلي الخام 200 مليار دولار وهذا الذي لم تستطع الجزائر تحقيقه, ومن اجل تحقيق هذا يجب على الجزائر العمل على تنوع هيكلها الإنتاجي من اجل زيادة حجم الإنتاجية وزيادة الإيرادات.

يتوجب أيضا زيادة الصادرات اذ وصلت صادرات الجزائر حدود 56,5 مليار دولار في 2022 منها 49,5 مليار دولار صادرات نفط وغاز و7 مليار دولار خارج المحروقات، اذ يجب على الجزائر رفع صادراتها خارج المحروقات الى 15 مليار دولار في السنوات

المقبلة ومضاعفة انتاج الغاز من خلال زيادة الاستثمارات وزيادة الشركات مع الشركات الأجنبية من اجل بلوغ حجم صادرات قرابة 100 مليار دولار.

يتوجب على الجزائر أيضا العمل من اجل الوصول الى الأسواق الافريقية وهذا من خلال التشريع في شق كل من طريق موريطانيا والطريق العابر للصحراء وتحريك المعارض لبيع المنتجات الجزائرية للأسواق الافريقية ثم العربية ولما لا الأسواق العالمية.

الجدول 8: تحليل SWOT نقاط القوة والضعف للجزائر:

نقاط القوة	نقاط الضعف
1-الموقع الجغرافي: يعتبر نقطة قوة لاقتصاد الجزائر من عدة جوانب كالتجارة وسهولة الوصول للأسواق الافريقية والعالمية، وفرص التعاون الاقتصادي مع الدول المجاورة الأوروبية والافريقية.	1-اعتماد اقتصاد الجزائر على النفط والغاز الطبيعي: رغم ان النفط والغاز يشكلان مصدرا رئيسيا للعائدات في الجزائر الا ان الاعتماد الشديد عليهما يجعل الاقتصاد الجزائري أكثر عرضة لتقلبات أسعار النفط العالمي.
2-وفرة الموارد الطبيعية: تمتلك الجزائر موارد طبيعية غنية مثل النفط والغاز الطبيعي وهذا يوفر قاعدة قوية للتنمية الاقتصادية للجزائر.	2-البطالة وقلة فرص العمل: تعاني الجزائر من معدلات بطالة عالية خاصة بين الشباب وهذا يعكس التحديات في توفير فرص العمل المناسبة وتطوير المهارات الضرورية.
3-الاستقرار السياسي: على عكس الدول المجاورة تتمتع الجزائر باستقرار سياسي وأمني وبفضل هذا يمكن تحفيز الاستقرار الاقتصادي وتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز العلاقات الدولية وجذب الاستثمارات الأجنبية.	3-البيروقراطية وقلة الشفافية: تعاني الجزائر من مشاكل البيروقراطية وقلة الشفافية في القطاع العام والخاص وهذا يزيد من التحديات المتعلقة البيئة الاستثمارية والتنمية الاقتصادية.
4-عدد السكان الشباب: يمثل الشباب النسبة الأعلى بين سكان الجزائر المقدر بأكثر من 44 مليون نسمة، مما يوفر قاعدة قوية من القوى العاملة التي ستتمكن من العمل والمساهمة في مختلف القطاعات الاقتصادية.	4-نقص التكنولوجيا: تعاني بعض القطاعات في الجزائر من نقص التكنولوجيا الحديثة والمعدات الحديثة مما يؤثر على كفاءة وجودة المنتجات الجزائرية، وغياب الريادة في مجال التكنولوجيا والابتكار وهذا ما يمكن ان يعوق تطوير الشركات الناشئة وتحفيز الابتكار في القطاع الخاص.
5-القوة العسكرية: تمتلك الجزائر قوة مسلحة قوية وتاريخ طويل في العمليات العسكرية و الامنية مما يجعلها عاملا مؤثرا في الشؤون الإقليمية والدولية ويحقق الامن والسلام الوطني.	

الجدول 9 : تحليل SWOT نقاط الفرص والتحديات للجزائر:

التحديات	الفرص
1-التخلص من الاعتماد على النفط والغاز : اذ ان اهم التحديات التي تواجه الاقتصاد الجزائري هو اعتماد اقتصادها على إيرادات النفط والغاز، وهذا الاعتماد الكبير يعوق التنوع الاقتصادي ويزيد من مخاطر اقتصادية. 2-الفساد والبيروقراطية وغياب الشفافية: يمثلان عائقين كبيرين امام تحقيق التنمية وجذب الاستثمارات 3-تحديات بيئية: تتعلق بالتغير المناخي مثل التصحر وشح المياه وتصحر البيئة يؤثر سلبا على الطبيعة المستدامة للاقتصاد. 4-المنافسة الدولية للحصول على مقعد في البريكس, اذ تسعى العديد من الدول للانضمام و الاستفادة من المكاسب التي توفرها المجموعة	1-التعاون الدولي: تعزيز العلاقات مع المنظمات الدولية والدول الكبرى والقدرة على الانضمام لمجموعة البريكس، للاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا والتمويل لدعم مشاريع التنمية الوطنية. 2-لعب الجزائر دورا هاما كمحور تجاري حيوي في افريقيا والدخول للأسواق الافريقية وانتشار المنتجات الجزائرية. 3-دخول الاستثمارات الأجنبية وتحسين بيئة الاعمال في الجزائر ونقل الخبرات التكنولوجية في الزراعة والسياحة وكذلك الاستثمار في الطاقات المتجددة للتقليل على الاعتماد على الوقود الاحفوري.

من خلال تحديد نقاط القوة والضعف للاقتصاد الجزائري ة يمكن استدراك المتطلبات في تامين نقاط القوة كجوكر ورقة رايح يقوي المركز التنافسي للاقتصاد الجزائري من خلال إقناع الدول الأعضاء وبالمقابل العمل على معالجة نقاط الضعف وبذلك حسب هذا التحليل (الاستراتيجية) نستشرى ونتوقع رد مجموعة البريكس عند تجديد الطلب بين فرضيتين:

اولا_ الفرضية المتشائمة (عدم القبول): وهذه الحالة تدل على أن الجزائر لم تقم بالمجهودات المطلوبة لتحسين موقعها التنافسي لإقناع الدول الأعضاء ومن ثم تضع الاقتصاد الجزائري على المحك خاصة أمام الاستثمارات الأجنبية المباشرة إذا الرفض يعتبر رسالة من خلالها تهمتر الثقة في الاقتصاد الوطني وكأنه يعاد تصنيفه وفق هذا الاختبار، وفرضية التشاؤم هي عبارة عن رسوب في الامتحان دالة على تدني نقاط التقييم المتحصل عليها وبذلك تبقى التحديات قائمة ونقاط الضعف يعاني منها الاقتصاد الجزائري.

ثانيا_ الفرضية التفاؤلية (القبول): وهي رسالة واضحة بان للاقتصاد الجزائري قدرة تنافسية كبيرة تؤهله للانضمام للمجموعة وإنه اجتياز الاختبار بكل جدية وهذا يدل على أن تم تدارك النقائص والسلبيات التي تعتبر نقاط ضعف وبذلك يمكن للاقتصاد الجزائري أن يحقق مكاسب كثيرة متمثلة في الفرص التي تمنحها هذه المجموعة.

وخلاصة القول إن السعي وراء الانضمام ليس بالضرورة هو المفتاح السحري لحل كل المشاكل الاقتصادية للجزائر فكم من التكتلات قامت وانفضت أو انسحبت منها دول لما رآته من مصلحة خاصة والأرجنتين مثلا حيا على ذلك حيث أعلنت انسحابها من المجموعة قبل أن تنظم إليها وكما انسحبت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وانسحاب الولايات المتحدة الامريكية بقرار من الرئيس السابق دونالد ترامب من تكتل ناافتا والأمثلة كثيرة.

خاتمة الفصل الثاني:

انطلاقاً مما سبق يتضح ان الجزائر تولي اهمية كبرى للانضمام لمجموعة البريكس, لأن هذا الانضمام قد يساهم في تعزيز وتنويع الاقتصاد الجزائري وتحسين القدرة على مواجهة كافة التحديات الاقتصادية وزيادة فرص الاستثمار والوصول الى أسواق جديدة, كما يتضح ان الجزائر تملك مقومات وامكانيات قوية, لكن تم رفض ملفها لأسباب اغلبها اقتصادية كإنخفاض الناتج المحلي الإجمالي للجزائر وتبعية اقتصادها لقطاع المحروقات, ومع ذلك يتوجب على الجزائر القيام بمجهودات من طرف الحكومة لتحقيق التحولات الاقتصادية والقيام بالتعديلات الضرورية من اجل القدرة على الانضمام للمجموعة كتنويع هيكلها الإنتاجي.

الخاتمة

في الختام يمكن القول ان مجموعة البريكس اليوم هي منصة حيوية تسعى لتشكيل عالم جديد متعدد الأقطاب و تحقيق التعاون بين الدول الناشئة ذات الاقتصاديات الصاعدة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتحقيق توازن أكبر في النظام الاقتصادي العالمي، وتجمع دول مجموعة البريكس رؤية مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والسياسي لمواجهة التحديات العالمية وعلى الرغم من هذه التحديات التي تواجه المجموعة مثل التباين في مستويات التنمية والتوترات الجيوسياسية تظل البريكس اطارا مهما للتعاون الدولي الذي يسعى لتحقيق فوائد مشتركة لأعضائه وللعالم بأكمله حيث استطاعت المجموعة في العقد الماضي من تحقيق إنجازات كبيرة حيث استطاعت المجموعة التفوق على المجموعة السبعة ذلك بعد ان وصلت مساهمة المجموعة في الاقتصاد العالمي الى 31,5% مقابل 30,7% للقوى السبعة الصناعية، اضافة لاحتلال الاقتصاد الصيني للمركز الثاني كأكبر اقتصاديات في العالم بعد اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية، ومع توسيع المجموعة وضم خمسة دولة جديدة من بينها دول ذات ثقل اقتصادي وجيوسياسي كبير كدولة الامارات العربية المتحدة، وهذا سيساعد المجموعة من بلوغ اهم أهدافها في كسر هيمنة الدول الغربية وهذا ما أكدته المجموعة في قمتها الأخيرة المنعقدة في جنوب افريقيا 2023 كذلك تمكين الدول الساعية للنمو من تحقيق أهدافها التنموية و تعزيز الامن و السلام العالمي بمحاربة الإرهاب ومنع الحروب من اجل القدرة على تحقيق النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي كما تسعى لتقديم الدعم لبنك التنمية الجديد التابع لها و التخلص من هيمنة الدولار الأمريكي في المعاملات التجارية او على الاقتصاد العالمي ككل، ومن المتوقع ان تستطيع دول المجموعة من الوصول لأهدافها في المستقبل القريب من خلال الاستمرار في تعزيز التعاون بين دول المجموعة والقدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجه المجموعة.

وفي جانب آخر نجد الجزائر تسعى لتنمية اقتصادها وتعمل من اجل التماشي مع التطورات الاقتصادية الدولية والتغيرات التي يعرفها العالم في عصر السرعة. اذ تعكس محاولات الجزائر للانضمام لمجموعة البريكس طموحا نحو تعزيز موقعها السياسي والاقتصادي على الصعيد الإقليمي والدولي وبناء أسس انفتاحية ليتماشى نظام الواردات والصادرات إيجابا مع دول المجموعة، ان الانضمام إلى هذا التكتل يمكن ان يفتح افاقا جديدة لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال زيادة التبادل التجاري وتعزيز فرص عرض منتجاتها وتسويقها ودخولها للأسواق الدولية مما يؤدي لزيادة الإنتاجية وحجم الصادرات و الارتقاء بالقدرة التنافسية الدولية، كذلك ستمكن الجزائر من الاستفادة من الاستثمارات المشتركة وتعزيز التعاون في مجالات حيوية مثل الطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية.

تملك الجزائر العديد من المؤهلات اقتصادية من حجم اقتصادها وخلوه من الديون الخارجية ومؤهلات طبيعية من موقع استراتيجي وتنوع جغرافي والسياسية كالأستقرار السياسي وامتلاكها لحلفاء ضمن دول المجموعة وهم الصين وروسيا وجنوب افريقيا الذين رحبو بطلب الجزائر للانضمام للمجموعة وأعلنوا موافقتهم إلا ان كل هذه المؤهلات التي تملكها الجزائر لم تشفع لها لم تستطع من دخول المجموعة بسبب انها لم تستوفي جميع المعايير المطلوبة كطبيعة اقتصادها الذي يعتمد على نسبة 90% على عائدات تصدير النفط والغاز الطبيعي.

ومع ذلك فان الجزائر لاتزال تملك حظوظا للانضمام للمجموعة بالرغم من الرفض حيث يتطلب من الجزائر مواجهة التحديات والعقبات التي تسببت في رفض طلبها من خلال مضاعفة الجهود وتبني اصلاحات اقتصادية شاملة منها تنويع مصادر الدخل باستغلال قطاع الزراعة والصناعة وتحسين مناخ الاستثمار كما يتطلب الامر تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي لمواكبة متطلبات ومعايير المجموعة وبالنظر الى الفرص والتحديات يبقى الانضمام للبركس خطوة استراتيجية يمكن ان تعزز من قدرات الجزائر

الاقتصادية وتمنحها دورا أكثر تأثيرا في النظام الدولي ولتحقيق هذا الهدف يجب الالتزام بالإصلاحات والابتكار والتعاون المستمر مع الدول الاعضاء في المجموعة.

نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تم التأكد من صحة الفرضية (رفضت مجموعة البريكس انضمام الجزائر لأسباب اقتصادية), لأنه اتضح من خلال دراستنا للموضوع ان أسباب رفض الجزائر في البريكس هي أسباب اقتصادية ومتعلقة بضعف بالاقتصاد الجزائري والمشاكل التي يعاني منها.

الفرضية الثانية: تم التأكد من صحة هذه الفرضية (الإضافات والتعديلات الجديدة كفيلة بقبول ملف الجزائر للانضمام لمجموعة البريكس), لأنه من خلال دراستنا اتضح ان ما زال للجزائر حظوظ في قبول ملفها في البريكس اذا قامت بالتعديلات المطلوبة بشكل سريع.

نتائج الدراسة:

النتيجة الأولى: اثبتت الدراسة ان مجموعة البريكس استطاعت ان تلعب دورا هاما في الساحة الدولية، اذ تسعى لبناء نظام دولي متعدد الأقطاب للحد من الهيمنة الغربية، ويتيح لها دورا أكبر في صنع القرارات العالمية.

النتيجة الثانية: اثبتت دراستنا ان الجزائر تواجه تحديات وعقبات اقتصادية، اعتبرت السبب في عدم انضمامها لمجموعة البريكس، ومن أبرز هذه التحديات هي الاعتماد الكبير على صادرات النفط والغاز.

النتيجة الثالثة: اثبتت الدراسة ان الجزائر تملك فرصة أخرى تمكنها من الحصول على مقعد في مجموعة البريكس من خلال القيام بالتعديلات المطلوبة اللازمة.

اقتراحات:

لأجل قبول ملف الجزائر وجب القيام بكل التعديلات والتصحيحات المطلوبة:

-زيادة الناتج المحلي الاجمالي GPD

-توفير الشفافية ومحاربة الفساد والديموقراطية في إطار تشجيع الاستثمارات الأجنبية.

-تنويع الهيكل الإنتاجي والتخلص من التبعية الاقتصادية لقطاع المحروقات.

-محاربة البطالة وخفض من معدلات التضخم.

آفاق البحث:

-استراتيجيات البريكس لمواجهة الهيمنة الغربية وتعزيز التعددية القطبية.

-دور البريكس في تغيير قواعد اللعبة السياسية العالمية نحو التعددية القطبية.

-مجموعة البريكس كقوة محركة للتعددية القطبية في القرن الواحد والعشرين.

-تأثير مجموعة البريكس على التوازن الجيوسياسية في العالم.

قائمة المصادر والمراجع

-قائمة المراجع:

- oatway, j. (2023). *brics expansion hopfuls seek to rebalance world order*. Récupéré sur swissinfo.
- اجمالي الناتج المحلي (2022). البنك الدولي : <https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=AE>
- اجمالي الناتج المحلي لمصر (2022). البنك الدولي : <https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=EG>
- ارقام تاريخية لتجارة الامارات الخارجية غير نفطية في 2023. sky news (2024, 2 18). Récupéré sur [sky news](https://www.skynewsarabia.com/business/1694060) : <https://www.skynewsarabia.com/business/1694060>
- استثمار اجنبي مباشر في الامارات 2022. Consulté le 05 06, 2024, sur [البيوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة](https://u.ae/ar-ae/information-and-services/finance-and-investment/foreign-investments) : <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/finance-and-investment/foreign-investments>
- استثمار اجنبي مباشر في مصر (2024, 01 02). Consulté le 05 06, 2024, sur [الاربيية نت](https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2024/01/02/) : <https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2024/01/02/>
- الاتصالات في مصر (2024, 03 12). Récupéré sur [الخليج](https://www.alkhaleej.ae/2024-03-12/) : <https://www.alkhaleej.ae/2024-03-12/>
- الاستقرار السياسي في مصر (2023, 08 31). Récupéré sur [بوابة الاهرام](https://gate.ahram.org.eg/daily/News/204597/4/912370/) : <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/204597/4/912370/>
- الاستقرار السياسي للامارات (2023, 09 28). Récupéré sur [الامارات اليوم](https://www.emaratalyoun.com/local-section/other/2023-09-28-1.1786836) : <https://www.emaratalyoun.com/local-section/other/2023-09-28-1.1786836>
- البطالة في الامارات (2022). مصرف الامارات المركزي : https://www.centralbank.ae/media/jyukaccz/quarterly-economic-review-q1-2023-arabic-version_mb_review-26062023_clean.pdf
- البطالة في مصر (2022). الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الاحصاء : https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?Ind_id=1117
- البنك الدولي (2022). Consulté le 05 06, 2024, sur [البنك الدولي](https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=DZ) : <https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=DZ>
- البنك الدولي (2022). Consulté le 05 06, 2024, sur [البنك الدولي](https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=EG) : <https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=EG>
- البنك الدولي (2022). Consulté le 05 06, 2024, sur [البنك الدولي](https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD) : <https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD>
- البنك الدولي (2022). Consulté le 05 06, 2024, sur [البنك الدولي](https://www.albankaldawli.org/ar/country/algeria/overview#) : <https://www.albankaldawli.org/ar/country/algeria/overview#>
- البنك الدولي (2022). Consulté le 05 06, 2024, sur [البنك الدولي](https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS?locations=DZ) : <https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS?locations=DZ>

- البنك الدولي (2022). Consulté le 05 06, 2024, sur <https://data.albankaldawli.org/indicator/BX.KLT.DINV.WD.GD.ZS?locations=DZ>
- (2023) التقرير السنوي 2022. الجزائر.
- الجزائر, ل. ع. (2022). وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج . Consulté le 2024, sur <https://www.mfa.gov.dz/ar/discover-algeria/about-algeria>.
- الجزائرية, و. ا. (2023, 8 17). منجم غار جبيلات: استخراج 1000 طن من الحديد . Consulté le 05 2024, sur <https://www.aps.dz/ar/economie/130509-1000>
- الحفيظ, ب. خ. (2023). انضمام الجزائر الى مجموعة البريكس آفاق و تحديات (مذكرة ماستر). كلية الحقوق و العلوم السياسية, مسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- الدراجي, ل. (2023). اكتوبر. انضمام الجزائر الى البريكس رؤية استشرافية. مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية- العدد 02. 351, قالمة: جامعة 8 ماي.
- الدول, ب. ف. (2024). يناير 01. Récupéré sur skynewsarabia.com.
- الدين, م. ج. (2023). دور تكتل البريكس في النظام الدولي الجديد. مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية الحقوق و العلوم السياسية, مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.
- الزراعة في مصر . Récupéré sur [https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2024/02/04/-](https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2024/02/04/) العربية: (2024, 05 03).
- السياحة في مصر . Récupéré sur <https://www.alarabiya.net/aswaq/travel-and-tourism/2024/01/17/> العربية: (2024, 05 03).
- الصناعة في مصر: Récupéré sur <https://www.sis.gov.eg/Story/271114/> egypt state information service: (2024, 2 17).
- العرايسية, ل. &, صليحة, ب. (2020). دور القوى الصاعدة في تأثير على النظام الإقتصادي العالمي. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , قالمة: جامعة 8 ماي 1945.
- المقاطي, خ. (2007, 03). تحليل swot. Récupéré sur <https://fr.scribd.com/document/556431477/>
- المنعم, د. و. (2022). ترتيبات الاقليمية الجديدة و التغيرات في ميزان القوى العالمي تكتل البريكس كنموذج. جامعة النهرين, كلية العلوم السياسية.
- الموقع الاستراتيجي للامارات: Récupéré sur [dp world](https://www.dpworld.com/ar/uae/about-us/strategic-location): (s.d.).
- انجازات قطاع العقارات للامارات . Récupéré sur [sky news](https://www.skynewsarabia.com/business/1680788-) (2023, 12 27). عربية: <https://www.skynewsarabia.com/business/1680788->
- اهمية موقع مصر الجغرافي: <https://www.edarabia.com/ar>: Récupéré sur edarabia: (s.d.).
- بريكي حياة زلومة. (2015). الاتجاهات الحديثة للتجارة الخارجية في ظل العولمة الاقتصادية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الوادي: جامعة محمد لخضر .
- بيان صحفي التضخم في مصر 2023 . Récupéré sur <https://www.cbe.org.eg/ar/news-publications/news/2023/11/12/12/40/cpi-press-release-october-2023> البنك المركزي المصري :

- تضخم في امارات و مصر (2022). Consulté le 05 30, 2024, sur <http://datatopics.worldbank.org/world-development-indicators>
- حصائل, ا. و. (2021). وزارة التجارة و ترقية الصادرات الجزائرية . Récupéré sur <https://www.commerce.gov.dz/>.
- خضران, س. (2020). تأثير مجموعة البريكس في النسق الدولي(مذكرة ماستر .كلية الحقوق و العلوم السياسية, ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- دياب, ا. (2022). توسع تجمع البريكس حوافز و حدودد. مجلة آفاق آسيوية. (22)
- سعيدة, د. (2021). امكانية استغلال الطاقة الشمسية في تزويد الكهرباء في الجزائر .21. جامعة مستغانم: مجلة دفاتر بوادكس مجلد 10, العدد 1.
- سلخين, ع. ا. (2023). افاق انضمام الجزائر الى منظمة البريكس. قسم العلوم السياسية, الاغواط: جامعة عمار التليجي.
- سلخين, ع. ا. (2023-2022). افاق انضمام الجزائر الى منظمة البريكس الفرص و التحديات. مذكرة لنيل شهادة الماستر . الاغواط, قسم العلوم السياسية تخصص علاقات دولية: جامعة عمار تليجي.
- صادرات الامارات خارج المحروقات (2023, 02 06). Consulté le 05 06, 2024, sur <https://www.moec.gov.ae/-/>
- صادرات الجزائر خارج المحروقات 2022 (2023, 06 19). Consulté le 05 30, 2024, sur algérie presse [service: https://www.aps.dz/ar/economie/145574-2023-06-19-15-34-43](https://www.aps.dz/ar/economie/145574-2023-06-19-15-34-43)
- صادرات مصر خارج المحروقات (2023, 12 09). Consulté le 05 06, 2024, sur <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2023/12/09/>
- عصام باباي, و مسلمون عبد السلام. (2018). اصلاح مؤسسات مالية في ظل تنامي دور مجموعة البريكس(مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, جيجل: جامعو محمد الصديق بن يحييا.
- علي, غ. (2023). واقع و تحديات انضمام الجزائر الى كتكتل البريكس. مذكرة لنيل شهادة الماستر .برج بوعريريج, قسم علوم اقتصادية تخصص اقتصاد دولي: جامعة البشير الابراهيمى.
- علي, غ. (2023). واقع و تحديات انضمام الجزائر للبريكس. برج بوعريريج, قسم العلوم الاقتصاديةيو : جامعة محمد البشير الابراهيمى.
- لماذا تاخرت الجزائر في الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة (2020, 12 05). Consulté le 05 30, 2024, sur [الخبير : https://www.elkhabar.com/press/article/147304](https://www.elkhabar.com/press/article/147304)
- لماذا غابت الجزائر على الدول المنظمة للبريكس ؟ (2023, 08 25). Consulté le 05 06, 2024, sur [الاناضول : https://www.aa.com.tr/ar/الاناضول](https://www.aa.com.tr/ar/الاناضول)
- مرسي, د. ن. (2017, 03). تطبيق تحليل-swot. Récupéré sur amazon web services: <https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/149920/SWOT.pdf>
- مزياي, ص. (2019). مكانة المزارد الطاقوية المتجددة في الاستراتيجيات الاقتصادية الجديدة -العدد2 مجلة منتدى للدراسات و ابحاث الاقتصادية .301, الجزائر: المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية.
- معدل البطالة في مصر (2023, 08 28). Récupéré sur <https://www.youm7.com/story/2023/8/22>
- معدل التضخم للامارات 2023 (2024, 03 05). Récupéré sur <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1710166>

- نبيه, ع &, عبد الله, إ. (2021). محددات التبادل التجاري للسلع الزراعية بين مصر و دول تكتل البريكس .قسم الإقتصاد و الإرشاد الزراعي, مصر: جامعة دمنهور.
- نمو القوى العاملة للامارات (2024, 1 14). Récupéré sur <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1697628> ارقام :
- نمو الناتج المحلي للامارات (2023). Récupéré sur <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1693664> ارقام :
- هائلة, ا. ف (2024, 01 يناير). Récupéré sur [skynewsarabia.com](https://www.skynewsarabia.com).
- و داد أبو شقرا. (2023). ماهو بنك التنمية؟الذراع المالية لمجموعة البريكس . *CNN الاقتصادية* .
- و فاء, د &, ولهة وردة. (2018). واقع القطاع الصناعي في الجزائر وسبل تطويره .مجلة اداء المؤسسات الجزائرية العدد 13 .كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, سكيكدة: جامعة 20 اوت 1955.
- وكالة step news: وكالة step news. (2023). Consulté le 05 06, 2024, sur <https://www.youtube.com/watch?v=pKegocju4ck>